

- حملات توعية وفعاليات نظافة في يوم البيئة الوطني.. "معالجتها تغيير المناخ"
- جمعية حماية المستهلك؛ هناك تلاعب بوزن الذهب.. والأسعار وأجرة الصياغة مبالغ فيها
- ونوس؛ التخوف من الربط الإلكتروني غير مبرر.. وطابع إلكتروني نهاية العام
- ليندا بيطار تبتدع بألوان الغناء وتطلق أغنياتها "عم احلم"

## مجلس الوزراء: الإسراع بإنجاز أنظمة الحوافز ومنح المؤسسة العامة للدواجن سلفة مالية بقيمة 8 مليارات ليرة



دمشق - سانا

أكد مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس ضرورة الإسراع بإنجاز أنظمة الحوافز الخاصة بكل وزارة، وفق معايير وأسس واضحة تنعكس بشكل مباشر وإيجابي على تحسين الواقع المعيشي للعاملين في مختلف مواقع العمل والإنتاج، باعتبار تطبيق أنظمة الحوافز إحدى أولويات عمل الحكومة. ووافق المجلس على منح المؤسسة العامة للدواجن سلفة مالية بقيمة 8 مليارات ليرة سورية، بما يمكنها من تأمين مستلزمات زيادة الطاقة الإنتاجية وتطوير واقع العمل والتدخل الإيجابي في الأسواق، من خلال الإسهام في توفير الفروج والبيض بأسعار مناسبة قدر الإمكان. التفاصيل.. ص ٢

## الانتخابات والوحدة الفكرية لبناء المجتمع السياسي الوطني

د. عبد اللطيف عمران

نحن اليوم في زمن، وفي مجتمع، أغلب مسؤوليه ومؤسساته عرضة للانتقاد والتطلع المستمر إلى التغيير، فالمزاج العام مزاج نقدي وهذا إن لم يكن من المظاهر السلبية، فهو من غير البناء. فهل هذا المزاج وليد الحرب على سورية، أم أن السوريين معروفون وماهرون بهذه الملكة التاريخية، أم أن الواقع الوطني والعربي والدولي يوطد هذا المزاج في الأنفس؟! صحيح، إن المجتمع السوري - والعربي أيضاً - يمر اليوم بإشكالية لم تكن معهودة منذ قرن مضى من الزمن، هي مع الأسف إشكالية وعي ونكوص في أغلب تجلياتها، فالثورة في القرن الماضي غير الثورة في هذا القرن من حيث بنيتها ووظيفتها ووسائلها وداعموها. والأقطار العربية التي أنجزت بنجاح حركة التحرر الوطني والاستقلال العربية من الاحتلالين العثماني والأوروبي هي اليوم لا تعرف هذا التحالف والتعاقد والوحدة لا على المستوى الوطني ولا القومي، بل تعيش نقضه.

هل الانتخابات هي السبب؟ لا يوجد قطر عربي اليوم إلا لديه مشكلة - مستدامة - في الانتخابات، ويبدو أننا نحن كنا سباقين إلى تجربة ربما تضائل من وطأة هذه المشكلة فاخترعنا طريقنا الخاصة إلى ترسيخ التجربة الديمقراطية فعززنا الانتخابات بالاستئناس، وربما نبحت في الغد عن تعزيز الاستئناس ب... ؟! وللصحيحين تجربة لافتة في هذا المجال، ففي مؤتمرهم الأخير فاز زميلهم أولاً في الاستئناس، ورسب ثانياً في الانتخاب، وذلك انطلاقاً من مبدأ (تحميل القواعد مسؤولية الاختيار).

لقد اتضح منذ سنين أن هذه القواعد لم تعد تستطيع حمل هذه المسؤولية، ولا جدال: فإنها لن تستطيع، ولهذا أسباب... منها ما يظهر من قول أغلبها: في هكذا ظروف، فالمركية الديمقراطية أهون علينا من الديمقراطية لأننا نريد الحفاظ على ما تبقى من وحدتنا المجتمعية والوطنية. وبالمقابل ف (تكريس مسؤولية القيادات أمام قواعدها) في الانتخابات المتكررة أدى في كثير من الأحيان إلى كسر بعض أرجل الكرسي، فصدماً أكثر من مرة بالكرسي وبالتكريس، وهذا لا يُغني أبداً عن استمرار الحوار للوصول إلى تجربة ديمقراطية واعية عن طريق الانتخاب.

إن (حرص قيادة الحزب على تطوير التجربة الديمقراطية) في الحزب والمجتمع والدولة أمر مشروع وضروري ومشرف وواضح، وهو مسعى نبيل، لكن القيادة، ورغم حرصها الواضح والدقيق والمتعب، قد ألمها أن تنظر إلى سبيل (ردود الأفعال المتباينة حول المعايير والآليات والتنازع)، فلا بد من تجاوز هذا التجاذب والتباين بجرأة وشجاعة طالما عرفهما حزبنا بمؤسساته وكوادره. ومن هذا القبيل ينظر أكثرنا بأمل واعد إلى اجتماع اللجنة المركزية للحزب السبت القادم حيث وُزعت ورقة عمل فيها من الموضوعية والجرأة والطموح والنقد الذاتي ما يستحق الترقب والتفاؤل أيضاً، ولا ضير في المراجعة النقدية. رفاقنا في قيادة الحزب يقولون: ردود أفعال متباينة، والواقع هي أكثر من متباينة، ولا سيما حين القيام بالفصل من الحزب، والإغفاء من المسؤولين... والحديث عن (تدخل المال السياسي - اعتقد الانتخابي - في الانتخابات).

في مطلق الأحوال تسعى قيادة الحزب والدولة بشكل حثيث ومتواصل إلى بناء المجتمع السياسي الوطني، وإلى تحرير الأرض والإرادة، ويلقى هذا السعي قبولاً من الشعب، فكانت ولا زالت وستبقى التضحيات الجسام والتاريخية مستمرة خلف القيادة الحكيمة والشجاعة للرفيق الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد، ولا بد سياسياً ولا اجتماعياً في الواقع المعيشي اليوم للنهوض بهذا السعي عن حزب البعث، فلزال القوة السياسية والحزبية والشعبية الأكثر حضوراً على امتداد ساحات الوطن رغم ما أصاب وحدتيه التنظيمية والفكرية من جراح عميقة ينبغي أن تُصمد ولا تبقى فاعرة نازفة تنزّ أماً وشكوى.

إن نتائج الانتخابات اليوم كتقليد أصيل، والاستئناس كتجربة طارئة منذ ثلاثة عقود تقريباً يبدو لم تعد ترض كثيراً من القواعد ولا القيادات، فما أسباب عدم الرضى هذا؟

لا شك هناك خلل كبير أو صغير - سمّه كما شئت - اعتري وحدتي الحزب التنظيمية والفكرية وهذا ما لا يجب القفز فوقه بل الواجب والضروري معانيته ومعالجته، وإننا لقادرون ومعنا تطلعات جماهير شعبنا وحزبنا، وأمّتنا أيضاً وكذلك أحرار العالم وشرفاؤه.

أما مسألة الوحدة التنظيمية في الحزب فهي في متابعة مستمرة وقد حققت نتائج مقبولة وقابلة لمزيد من التحسّن والفاعلية لكن - في هكذا واقع - تكتسب الوحدة الفكرية أهمية أكبر ولا سيما أن أعدائنا قصدوا ضربها أولاً، ضرب البنى الفوقية (الفكر والوعي والهوية والانتماء)، قبل ضرب البنى التحتية (المنشآت).

فالوحدة الفكرية هي التي ترسخ موقع الحزب وموقفه في بنية المجتمع والدولة، فهناك ترابط عضوي بين الفكري والسياسي والاجتماعي حين تستجيب البنية الفكرية للحزب لمتطلبات اللحظة التاريخية. فلا بد من تحليل إخفاقات بعض مقولات المنطلقات النظرية أو الفكرية للحزب في غير قليل من المجالات بسبب تأثيرات محركات البحث وغزو الفضائيات والسوشيال ميديا المنفلتة. للإطار النظري لبناء الدولة - الوطن والأمة - والمجتمع في أدبيات الحزب التاريخية لم يعد صالحاً تماماً، ولا يمكن لأي برنامج سياسي أو تنفيذي تحقيقه اليوم.

والوحدة الفكرية في أي حزب ومجتمع تجابه اليوم تحديات منها: إن الواقع غالباً ما يثبت أنها افتراضية في عصر التكنولوجيا الرقمية، وإنها مرهقة بالنوسان بين التنوع والانغلاق، وبين الأيديولوجية والبراغماتية. ومنها أن هناك من يرى أنها تقف عائقاً أمام حيوية العقل والانفتاح والإبداع. إن الواقع المتجدد وباستمرار يجب أن ينتج تياراً فكرياً متجدداً، وإذا لم يكن واحداً فعليه أن يكون موحداً. وبهذا تكون الانتخابات حرة نزيهة، فلا ضير في فشلها مرة، ولننظر إلى مال انتخابات حزب المحافظين مؤخراً في بريطانيا من جهة، ومن جهة ثانية فوز لولا دا سيلفا في البرازيل.

## مصادر مطلعة: اجتماع اللجنة المركزية القادم سيكون تنظيمياً بحثاً

الشعب - المنظمات والنقابات - الإدارة المحلية.

وأوضحت المصادر أن الاجتماع سيكون لقاءً تنظيمياً بحثاً يهدف إلى تقييم التجربة الديمقراطية وتطويرها والاستفادة من أخطاء الماضي من خلال الحوار واتخاذ التوصيات المناسبة لإقرارها والعمل بها.

دمشق - البعث:

علمت البعث من مصادر مطلعة في قيادة الحزب أن اجتماع اللجنة المركزية للحزب مطلع الأسبوع القادم سينصرف فقط إلى تقييم عمليات الانتخاب والاستئناس الحزبي التي جرت خلال الفترة الماضية على مستوى القيادات الحزبية - مجلس

حروب "مابعد الحداثة" .. ص 14

البعث.. والديمقراطية.. والمركزية ص 13

## مظاهرات احتجاجية ضد ميليشيا (قسد) في بلدة جديد بكارة بريف دير الزور الشرقي

دير الزور - سانا

خرج أهالي بلدة جديد بكارة في ريف دير الزور الشرقي بمظاهرات ضد ممارسات ميليشيا "قسد" المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي، احتجاجاً على فقدان حالة الأمان في مناطق انتشار الميليشيا ومصادرتها ممتلكاتهم وأرزاقهم. وذكرت مصادر محلية أن العشرات من أهالي بلدة جديد بكارة بالريف الشرقي

خرجوا اليوم بمظاهرة احتجاجية على ممارسات ميليشيا "قسد"، وفقدان حالة الأمان في مناطق انتشارها وحالات الخطف والقتل وسرقة النفط ونهب خيرات الجزيرة السورية من الميليشيا بالتعاون مع قوات الاحتلال الأمريكي. وأشارت المصادر إلى أن المتظاهرين قطعوا الطريق الرئيس المؤدي إلى البلدة بالإطارات المشتعلة والحجارة، مرددين هتافات تدعو إلى طرد ميليشيا

"قسد" من المنطقة وإنهاء اعتداءاتها وجرائمها بحق الأهالي. وخرج العشرات من أهالي بلدة زيبان بالريف الشرقي لدير الزور أمس الأول بمظاهرة ضد ميليشيا "قسد" بعد مقتل امرأة من أهالي القرية خلال مدهامة مجموعات مسلحة من الميليشيا القرية، وإطلاقها الرصاص الحي عشوائياً، خلال اقتحامها المنازل فيها.

السفير تهامي في ذكرى الثورة الجزائرية: علاقاتنا مع سورية متجددة في التاريخ

ص 3

الخارجية تطلق خدمة إصدار جواز السفر في المركز القنصلي الإلكتروني.. والداخلية تنفي ما يشاع حول رفع تكلفته

ص 2

## مجلس الوزراء: الإسراع بإنجاز أنظمة الحوافز ومنح المؤسسة العامة للدواجن سلفة مالية بقيمة 8 مليارات ليرة

واطلع المجلس على عرض حول واقع وآفاق زراعة النخيل والإجراءات اللازمة لزيادة المساحات المزروعة والنوعية والإنتاجية والتوسع بإنتاج الغراس وتحديد المساحات القابلة لزراعة النخيل، حيث تم تأكيد أهمية وجود استراتيجية للتوسع بزراعة النخيل لدوره الأساسي بالأمن الغذائي.

وناقش المجلس مشروع الصك التشريعي المتضمن تعديل بعض مواد القانون رقم ٦٢ لعام ٢٠٠٦ الخاص بحماية أراضي البادية، بما يضمن الحفاظ على أراضي البادية من التدهور ويمنع التعديلات عليها، حرصاً على تعزيز مقومات الأمن البيئي والاستثمار الأمثل للأراضي.

ووافق المجلس على تنفيذ مشروع إكساء مبنى دار الحكومة الجديد في درعا، كما وافق على عدد من المشروعات الخدمية والتنمية في عدد من المحافظات.

الطاقة المتجددة، وذلك بعد صدور القانون رقم ٤١ لعام ٢٠٢٢ الذي يهدف إلى تشجيع ودعم إنتاج الكهرباء عبر الطاقات التقليدية والمتجددة، وطلب من المحافظين حصر أملاك الدولة في كل محافظة ووضع رؤية متكاملة لتطوير واقع هذه الأملاك من النواحي الزراعية والاستثمارية ومنع التعديلات عليها.

وأقر المجلس خطة وزارة الإعلام في مجال إدارة وسائل التواصل الاجتماعي والإسراع بإنجاز قانون الإعلام الجديد وتطوير واقع الإعلام الإلكتروني، وأكد أهمية وضع استراتيجية واضحة لعمل وزارة الإعلام لجهة التعاطي مع الإعلام الإلكتروني بكل وسائله ومنصاته، وضرورة تنشيط وتعزيز عمل المكاتب الإعلامية في الوزارات والمؤسسات وتطوير آليات عملها، لناحية الأدوات والكوادر وتقديم التسهيلات للعاملين بالإعلام لجهة الحصول على المعلومة الموثوقة من مصادرها.

ومحروقات للري وزراعة أكبر مساحة ممكنة في جميع المناطق الملائمة، باعتباره أساس الأمن الغذائي، وجدد التأكيد للجهات المعنية بضرورة المتابعة اليومية على أرض الواقع لتنفيذ الخطة الحكومية لتسويق محصولي الحمضيات والزيتون بانسيابية وتأمين حاجة السوق المحلية وتصدير الفائض وتقديم كل الدعم للمزارعين. وشدد المجلس على زيادة الكميات المنتجة من الغاز المنزلي، مع قدوم فصل الشتاء وبذل المزيد من الجهود لإصلاح أي منشآت متضررة وتعزيز الإنتاج المحلي من المشتقات النفطية، بما يعكس إيجاباً على واقع توليد الطاقة الكهربائية، وأكد ضرورة تعزيز الكميات الموزعة من مازوت التدفئة وإعطاء المناطق الباردة الأولوية في التوزيع.

ودعا المهندس عرنوس المستثمرين من داخل سورية وخارجها إلى الاستثمار بقطاع الطاقة الكهربائية في مجال التوليد والإنتاج والتوسع بمشروعات

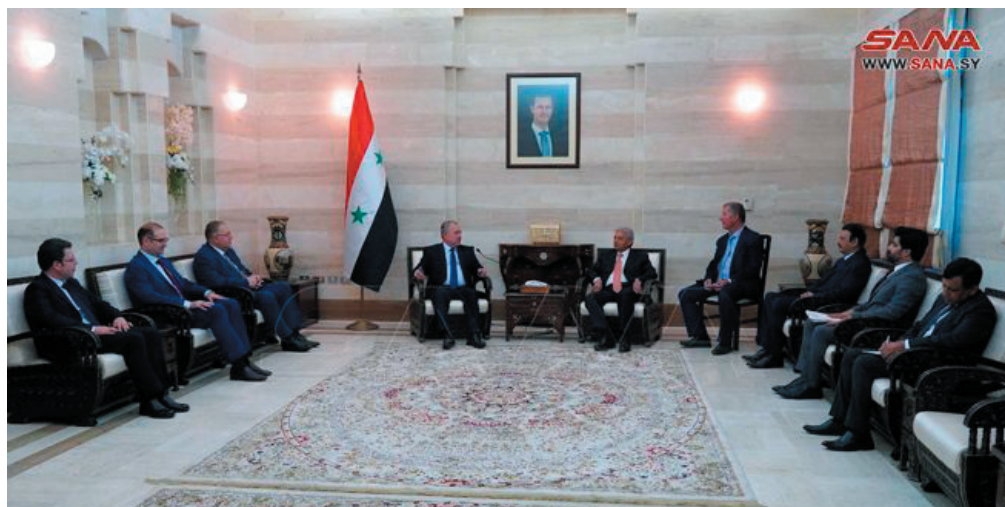
دمشق - سانا

أكد مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس ضرورة الإسراع بإنجاز أنظمة الحوافز الخاصة بكل وزارة، وفق معايير وأسس واضحة تنعكس بشكل مباشر وإيجابي على تحسين الواقع المعيشي للعاملين في مختلف مواقع العمل والإنتاج، باعتبار تطبيق أنظمة الحوافز إحدى أولويات عمل الحكومة.

ووافق المجلس على منح المؤسسة العامة للدواجن سلفة مالية بقيمة 8 مليارات ليرة سورية، بما يمكنها من تأمين مستلزمات زيادة الطاقة الإنتاجية وتطوير واقع العمل والتدخل الإيجابي في الأسواق، من خلال الإساهم في توفير الفروج والبيض بأسعار مناسبة قدر الإمكان.

وأكد المجلس ضرورة تأمين مستلزمات زراعة محصول القمح للموسم القادم من بذار وأسمدة

## المهندس عرنوس يبحث ووزير التربية الباكستاني تبادل تطوير المناهج والمنح الدراسية



المدسة الباكستانية لا تعنى فقط بالتعليم الأكاديمي فحسب، وإنما تركز على بناء شخصية الطالب قبل بنائه العلمي، فضلاً عن تقديم آخر المستجدات العلمية، ووضعها على الخط الصحيح في بناء مستقبله، داعياً جميع الطلاب إلى المزيد من المتابعة والتميز.

شارك بالزيارة عدد من مديري الإدارة المركزية في الوزارة وفعاليات تربوية ودبلوماسية.

المجال التربوي لافتاً إلى حرص وزارة التربية الباكستانية على متابعة أوضاع طلاب المدرسة، وتأمين كل متطلباتهم ومستلزماتهم الدراسية.

من جانبه نوّه السفير الباكستاني بدمشق شاهد أخترب بالعلاقات القائمة بين البلدين، وبجهود الطلاب المبذولة التي أثمرت التفوق في مهامهم الدراسية.

وفي كلمة أولياء الأمور أشار الدكتور هاني العوا إلى أن

من جانبه أشار وزير التربية الباكستاني إلى علاقات الصداقة المتجددة بين البلدين، مؤكداً استعداد بلاده لتطوير أوجه التعاون مع سورية في المجالات التربوية والمهنية والتقنية، وتقديم الدعم لوزارة التربية، وتبادل الخبرات في عدد من التخصصات التي تخدم الجانبين، مشيراً إلى الظروف والتحديات المتشابهة التي عانى منها البلدان لجهة تعرضهما للحصار والإرهاب.

حضر اللقاء وزير التربية الدكتور دارم طباع، والأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور قيس محمد خضر، ورئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي الدكتور فادي الخليل.

وفي سياق متصل، زار الوزير طباع ونظيره الباكستاني اليوم المدرسة الباكستانية الدولية في يعفور بريف دمشق، وذلك للاطلاع على الواقع التعليمي والثقافي فيها.

وتخللت الزيارة عروض فنية وترائية وأغان وطنية وبرومو تعريفية بالمدرسة، وعروض تقديمية حول التربية والتعليم والثقافة في كلا البلدين، وتكريم الطلاب المتفوقين وأولياء أمورهم وعدد من العاملين المتميزين في المدرسة، إضافة إلى جولة في قسم الأطفال بالمدرسة وزراعة شجرتي زيتون في حديقتهما.

وفي كلمة له شدد الوزير حسين على أهمية تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين وتطويرها، ولا سيما في

دمشق - ريف دمشق - سانا

التقى رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس اليوم وزير التربية الباكستاني الدكتور رانا تنوير حسين، والوفد المرافق له.

وتناول اللقاء سبل تعزيز التعاون في مجالات التعليم الفني والمهني، وتبادل الخبرات العلمية وتطوير المناهج وزيادة المنح الدراسية المقدمة من الجانب الباكستاني، ومواصلة الجهود المشتركة لتوسيع أفاق التعاون ليشمل مجالات التنمية البشرية والثقافة والاقتصاد، وتبادل الخبرات في المجال الزراعي، بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الصديقين.

وأكد المهندس عرنوس أن قطاع التربية والتعليم يحظى بكل الاهتمام والرعاية من قبل الدولة السورية التي قامت بتأمين استمرار العملية التعليمية وإعادة تأهيل البنى التحتية المتضررة، جراء الإرهاب وإعادة التلاميذ المتسربين إلى مقاعد الدراسة وتعويض الفاقد التعليمي، حيث تم قطع شوط كبير في هذا المجال، مشيراً إلى أهمية ربط التعليم بالبعد الوطني والقيم الثقافية الوطنية لمواجهة التحديات التي تواجه العديد من الدول والشعوب، بحيث يبقى العلم والمعرفة مرتبطين بشكل وثيق بمنظومة القيم والأخلاق السليمة.

وأعرب رئيس مجلس الوزراء عن الحرص على تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، والمبينة على إرث تاريخي مهم قائم على الاحترام والتقدير المتبادل.

## الخارجية تطلق خدمة إصدار جواز السفر في المركز القنصلي الإلكتروني

السوري الفوري مبلغ يصل إلى مليون ليرة سورية، مشيراً إلى أن الوزارة لم تصدر أية قرارات بهذا الخصوص، وأن تكلفة الحصول على جواز السفر الداخلي والخارجي كما هي لم تتغير، منوهاً إلى أخذ الأخبار من الموقع الرسمي للوزارة، وفي حال كان هناك أي أخبار جديدة فالوزارة هي المعنية الوحيدة بإعلانها.

القنصلي الإلكتروني.

**وزارة الداخلية تنفي ما يشاع حول رفع تكلفة جواز السفر**

نفي مصدر مسؤول في وزارة الداخلية لـ"البعث" ما تم تداوله من أخبار على مواقع التواصل الاجتماعي حول إصدار قرار مرتقب برفع تكلفة الحصول على جواز السفر

الرسمية على الفيسبوك، أنها أطلقت أيضاً خدمة الجواز بالدور المستعجل، حيث يتم إصداره وإرساله خلال ٤٨ ساعة من تاريخ استلام الوثائق، مع العلم أن مدة إصدار الجواز بالدور العادي ١٤ يوماً من تاريخ استلام الوثائق. وأشارت الوزارة إلى أنه تمت إضافة الخدمات الجديدة إلى مجموعة الخدمات الإلكترونية في المركز

دمشق - لينا عدرا - سانا

أطلقت وزارة الخارجية والمغتربين اليوم خدمة إصدار جواز سفر لجميع المواطنين الذين يطلبون الجواز لأول مرة والمسجلين في مديرية الأحوال المدنية في سورية، على ألا تتجاوز أعمارهم ١٨ سنة، ويكون ولي أمر المواطن هو مقدم الطلب. وأوضحت الوزارة في بيان لها على صفحتها



## مناقشة آليات ضبط المهن الفكرية وتوصيفها

اشتراط انتساب أصحابها إلى غرف التجارة.

ولفت سالم إلى حرص الوزارة على دعم الشباب أصحاب المهن الفكرية والحفاظ على الشباب المبدع وتمكينهم من الإنتاج بما يضمن لهم حياة كريمة ويغنيهم عن السفر خارج الوطن لتأمين مستقبلهم.

اليوم مع ممثلين عن وزارة الإدارة المحلية والبيئة واتحاد غرف التجارة السورية إضافة إلى مديرية الشركات في الوزارة الأمور المتعلقة بالمهن الفكرية التي سيتم منحها سجلاً تجارياً بعد حصولها على الترخيص من الوحدات الإدارية المعنية لممارسة هذه المهن من المنازل السكنية دون

أكد وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك الدكتور عمرو سالم أهمية ضبط عملية تصنيف المهن الفكرية وتوصيفها بشكل دقيق لتكون قابلة للحصول على الترخيص الإداري من الوحدات الإدارية والتفريق بينها وبين المهن الحرفية وتبسيط إجراءاتها.

وناقش الوزير سالم خلال اجتماع

## المقداد يبدأ زيارة إلى طهران لتعزيز العلاقات الثنائية

**طهران - سانا:** بدأ الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين زيارة إلى العاصمة الإيرانية طهران في زيارة رسمية، يجري خلالها مباحثات مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، وكبار المسؤولين الإيرانيين بهدف تعزيز العلاقات الاستراتيجية التي تجمع البلدين، إضافة إلى بحث آخر المستجدات والتطورات على الساحة الإقليمية والدولية وتنسيق المواقف بين البلدين.

وكان في استقبال المقداد في مطار طهران كل من مستشار وزير الخارجية الإيراني مدير عام وزارة الخارجية الإيرانية محمد صادق فضلي، ورئيس دائرة لبنان وسورية

شاه حسيني، والسفير السوري في طهران الدكتور شفيق ديبوب، وأعضاء السفارة السورية، وعدد من المسؤولين الإيرانيين.

ويرافق الوزير المقداد الدكتور رامي الراعي مدير إدارة الشؤون الأفروآسيوية، وجمال نجيب مدير مكتب الوزير، والدكتور إحسان الرمان من مكتب الوزير.



## الجعفري: علاقاتنا مع روسيا متميزة ومواقفنا مشتركة



وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف. وأضاف الجعفري: إن سورية وروسيا دولتان مهمتان جداً بالمعنى الجيوبوليتيكي، ولا أحد يستطيع تشويه هذه العلاقات التي نشأت منذ فترة بعيدة جداً، ولا تعود فقط إلى تاريخ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، مشيراً إلى أن السيد الرئيس بشار الأسد يدعو دائماً إلى الارتقاء بهذه العلاقات، ليس إلى مستوى الحلفاء فحسب بل إلى مرتبة الأخوة أيضاً.

بدوره قال بوغدانوف: إن العلاقة بين البلدين تاريخية ومتميزة بالفعل، وإن الرئيس فلاديمير بوتين يقدر مواقف الأصدقاء السوريين، ويعترف كل الصعوبات التي تواجههم، مؤكداً وقوف روسيا إلى جانب سورية ودعمها لها في جميع المجالات.

كذلك بحث الجعفري وبوغدانوف المسائل الملحة لتعزيز علاقات الصداقة السورية الروسية، بما في ذلك مواصلة الحوار الفعال بين الجانبين، وتطرق الحديث أيضاً إلى التعاون بين دمشق وموسكو بما يخدم مصالح إعادة الإعمار في سورية.

أكد الدكتور بشار الجعفري سفير سورية لدى روسيا الاتحادية أن العلاقات التي تربط كلاً من سورية وروسيا متميزة، مشيراً إلى تطابق المواقف المشتركة بما يخدم البلدين الصديقين.

جاء ذلك خلال تقديمه نسخة عن أوراق اعتماده سفيراً فوق العادة ومطلق الصلاحية للجمهورية العربية السورية في روسيا الاتحادية إلى الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وبلدان أفريقيا نائب

**موسكو - سانا:**

## السفير تهامي في ذكرى الثورة الجزائرية: علاقاتنا مع سورية متجذرة في التاريخ

جامع للفصائل الذي توج بقاء تحت إشراف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بتصديق الفصائل على إعلان الجزائر تحت عنوان (مؤتمر لم الشمل من أجل الوحدة الفلسطينية).

وأكد تهامي أن الجزائر ستواصل دعمها للقضايا العربية، وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني، إضافة إلى عملها الدؤوب لإيجاد الحلول السياسية للأزمات بالمنطقة. وأشار تهامي إلى تمسك بلاده بالمبادئ العامة لسياستها الخارجية القائمة على مبدأ احترام استقلال وسيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، ومبدأ حل الأزمات والنزاعات والمشاكل بالطرق السلمية والحوار والمصالحة بعيداً عن الحلول العسكرية والأجندات الخارجية والتزامها بالمبادئ الراسخة للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، معرباً عن قناعة الجزائر بأن العالم اليوم بحاجة إلى قيم ونهج دول عدم الانحياز وخيار الحوار، باعتباره الأسلوب الأمثل لحل المشاكل وحماية المجتمع الدولي من الآثار المدمرة للأزمات.

وأوضح تهامي أن ترشح الجزائر للعضوية غير الدائمة من مجلس الأمن الدولي للفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٥ والذي يحظى بتزكية كل من الاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي سيمكثها من ضم جهودها مع بقية الأعضاء في المجلس لإضفاء فعالية أكبر على الجهود الأممية الرامية لمنع نشوب النزاعات وحلها عبر السبل السياسية.

وفي السياق قال تهامي: إن الثورة الجزائرية حاضرة في وجدان الجزائريين وفي ذاكرة الشعوب المناضلة، ومنها الشعب السوري الشقيق الذي صدحت حناجر شبابه بالمدارس إبان الثورة الجزائرية لسنوات عديدة بالنشيد الوطني الجزائري، الأمر الذي يضيء على إحياء هذه الذكرى على أرض سورية ميزة خاصة.

السفير تهامي أكد أن ثورة تشرين الثاني من عام ١٩٥٤ الخالدة بقيمتها النضالية ستبقى منبع إلهام لكل الجزائريين، ومصدر قوة عزيمتهم وذاكرتهم التاريخية التي رسمتها قوافل الشهداء بدمائهم الطاهرة فأصبحت مثلاً اقتدت به العديد من شعوب إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية في مسيرتها التحريرية، وأسهمت الجزائر بذلك في إرساء قيم الحرية والعدالة والمساواة في الحقوق بين الشعوب، ودعم حق الشعوب في تقرير مصيرها.

وبين تهامي أن للاحتفال بذكرى الثورة الجزائرية هذا العام طابعاً خاصاً نظراً لاقترانه باستضافة القمة العربية الحادية والثلاثين والتي بذلت الجزائر جهوداً كبيرة لضمان التحضير الأمثل لانعقادها بجدول أعمال طموح من شأنه تعزيز وحدة الأمة العربية تجاه قضاياها القومية وعلى رأسها قضية الشعب الفلسطيني.

وأوضح تهامي أن الجزائر قامت بالتنسيق مع عدد من الدول العربية في إطار الجهود المبذولة لدعم المصالحة الفلسطينية، وذلك باستضافتها منذ مطلع السنة الجارية حوارات مع مختلف الفصائل الفلسطينية تبعها مؤتمر



**دمشق - سانا:**

أكد السفير الجزائري بدمشق، لحسن تهامي، أن العلاقات بين بلاده وسورية متجذرة في التاريخ، واتسمت دوماً بالتميز نظراً للتلاحم الشعبي والرصيد التاريخي بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وأشار السفير تهامي في تصريح له بمناسبة الذكرى الـ ٦٨ لاندلاع الثورة التحريرية الجزائرية إلى أن العلاقات الأخوية الجزائرية السورية المتأصلة تعززت من خلال المآثر البطولية والفكرية والإنسانية للأمير عبد القادر الجزائري طيلة إقامته في دمشق، ومواقف الشعب السوري وقيادته الداعمة والمناصرة للثورة التحريرية في الجزائر.

وشدد تهامي على موقف بلاده من الأزمة في سورية الذي تميز بالثبات والوضوح في الرؤية، حيث دعت الجزائر إلى إيجاد حل سياسي عبر الحوار الوطني بين السوريين يخدم مصالحهم ويحفظ سيادة سورية واستقرارها ووحدة أراضيها.

## الوفد البرلماني خلال لقائه قاليباف يؤكد متانة العلاقات السورية الإيرانية



أطلعنا على المنجزات الإيرانية في المجالات العلمية والتقنية والتكنولوجية والطبية، لافتة إلى وجود مجالات كثيرة للتعاون بينهما ما ينعكس بالإيجاب على عملية التطوير والتحديث والبناء في سورية.

كذلك تطرقت إلى الممارسات التركية العدوانية وسرقة الاحتلال الأمريكي للنفط والقمح السوري.

من جانبه أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي، أهمية جبهة المقاومة بالنسبة لإيران، مشيراً إلى سعي بلاده الدائم إلى تكامل وتوحيد الدول الإسلامية مع بعضها بعضاً وممتقداً بعض الحكومات وبخاصة

أمريكا والكيان الصهيوني الذين يسعون لخلق خلافات في المنطقة وبين الدول الإسلامية. وشدد رئيس مجلس الشورى الإسلامي على ضرورة تعزيز التعاون الخاص في البلدين لتحسين مستوى التعاون الاقتصادي، معرباً عن أمله في أن تكون زيارة الوفد البرلماني السوري إلى إيران فعالة ومثمرة في تطوير التعاون الاقتصادي ودعم القطاع الخاص في البلدين، لافتاً إلى أهمية دور لجنتي الصداقة في كلا المجلسين.

حضر اللقاء سفير سورية في طهران الدكتور شفيق ديبوب.

**طهران - سانا:**

أكدت الدكتورة هيفاء جمعة عضو مجلس الشعب نائب رئيس لجنة الصداقة السورية الإيرانية في المجلس متانة العلاقات بين المشتركة بين البلدين والشعبين الصديقين.

ونوهت جمعة خلال لقائها رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد باقر قاليباف، بموقف إيران الداعم لسورية في مختلف المجالات.

وفي إشارة إلى الزيارة التي قامت بها، والوفد البرلماني السوري المرافق اليوم لمعرض بيت الابتكار الإيراني، قالت:

## الإدارة المحلية بأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية في ملتقى البحث للحوار في اللاذقية

من جهته الدكتور أوس درويش، كلية الحقوق، جامعة دمشق، أكد أن تجربة الإدارة المحلية في سورية تجربة قديمة وأن أول قانون إدارة محلية تم تطبيقه كان بعد قيام الحركة التصحيحية، ومن ثم قانون ١٠٧ النافذ للعام ٢٠١١، والذي يعد من أهم القوانين الإصلاحية، مشيراً إلى أن سورية تعد من أكثر الدول تقدماً في مجال تجربة الإدارة المحلية إلا أننا لم نصل إلى اللامركزية الإدارية، وقد أعطى القانون لوحدة الإدارة المحلية صلاحية إنجاز المشروعات والتخطيط لها وتنفيذها ذاتياً، لافتاً إلى أهمية توسيع اختصاصات وصلاحيات المجالس المحلية وفق ما منحها القانون، وأن يكون لهذه المجالس مشاريعها الخاصة لتخفف من اعتمادها على السلطة المركزية، فهذا سيجعلها فاعلة بشكل أكبر في تدبير ومتابعة شؤونها واحتياجاتها ومشروعاتها.

وأورد درويش العديد من الرؤى والأفكار المقترحة لتطوير وتوسيع مجال عمل مجالس الإدارة المحلية. وركزت مداخلات الحضور حول سبل تطوير خطط وبرامج عمل ودور مجالس الإدارة المحلية بكل ما لهذه المجالس من دور محوري في تنمية المجتمع المحلي، وتلبية الاحتياجات الضرورية للوحدات الإدارية. حضر الملتقى فعاليات حزبية وشعبية ورسمية ونقابية.

أهمية محورية في تعزيز اللامركزية الإدارية التي تعطي للمجتمع المحلي دوره في معالجة القضايا التي تحاكي اهتمام المواطن، حيث تكون الوحدة الإدارية معنية بمتابعة شؤونها، وتلبية احتياجات قاطنيتها ووضع الخطط التطويرية والتنموية، مع أولوية تعميق دورها المأمول في الإعمار والبناء والتنمية بعد الانتصار الكبير الذي حققه الوطن بشعبه الأبي وجيشه الباسل في ظل القيادة الحكيمة والشجاعة للسيد الرئيس بشار الأسد.

من جهته الدكتور إيهاب عليا، كلية الحقوق، جامعة تشرين، ركز على ما تمثله وحدات الإدارة المحلية من لامركزية إدارية كاتجاه قانوني معاصر أخذت به الكثير من الدول من أجل تأمين الخدمات للمواطنين بالسرعة المطلوبة، وقال إن الإدارة المحلية كأحد فروع اللامركزية الإدارية تعني توزيع المهام الإدارية بين السلطة المركزية ووحدات إدارية محلية تتمتع بالشخصية الاعتبارية، واستعرض قانون الإدارة المحلية للعام ٢٠١١ وأهدافه بما يتصل بتطبيق لامركزية السلطات والمسؤوليات، وتأكيد على أن الشعب مصدر كل سلطة وعرض لأهم مزايا الإدارة المحلية في الجوانب التنموية والسياسية والإدارية والاقتصادية، وتعزيز مبدأ الديمقراطية الشعبية وتعميق ثقافة الانتخاب وممارسة المواطن لدوره، إضافة إلى تحقيق التوازن الإنمائي وتنمية الموارد والمشاريع الاستثمارية، ودعم إيرادات ومشروعات مجالس الإدارة المحلية، وتخفيف العبء عن السلطة المركزية.



درويش رئيس مكتب الإعداد و الثقافة و الإعلام الحزبي الفرعي بين أن العنوان المطروح للحوار في الجلسة يتزامن مع احتفالات جماهير حزبا وشعبنا بأعياد التصحيح الجيد، حيث كان قانون الإدارة المحلية باكورة الإنجازات للتصحيح بقيادة القائد المؤسس حافظ الأسد، وتأتي الجلسة بعد إنجاز استحقاق الإدارة المحلية للإضاءة على أهميتها ودورها بكل أبعادها وجوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية لما للمجالس المحلية من

### اللاذقية - مروان حويجة:

اتسعت واغتنت مساحة الحوار والمناقشة في ملتقى البحث بجلسته الرابعة التي أقامتها اليوم قيادة فرع اللاذقية للحزب على مدرج دار الأسد للثقافة بعنوان "الإدارة المحلية بأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية" بحضور واسع من الفعاليات الشعبية والحزبية والرسمية وأعضاء مجلس الشعب ومجالس الإدارة المحلية وفعاليات نقابية وإدارية. الرفيق الدكتور عصام

## بمشاركة أكثر من 70 شركة . انطلاق فعاليات ملتقى فرص العمل في دمشق



الأكاديمية والوسائل المطلوبة لربطهم بسوق العمل. عدد من المشاركين أصحاب المنشآت السياحية، أشاروا إلى أن مشاركتهم بالملتقى لاستقطاب الطلاب الخريجين وتأهيلهم وتدريبهم، كون هذه الخطوة تساهم في إعادة إعمار سورية، والحفاظ على الكفاءات العلمية فيها.

مدير برنامج المنارات المجتمعية بمحافظة دمشق وريفها طارق جيرودي قال: إن الهدف الأساسي للملتقى تفعيل التواصل مع الشركات المشاركة وإحصاء فرص العمل وربط المستفيدين مع سوق العمل، مشيراً إلى أن الملتقى جاء بعد تدريب عدد من الشباب وتزويدهم بأهم الخبرات

في سورية يبلغ ٣٠٠٠ منشأة، وخطة عمل الوزارة عرض نحو ١١٠ ألف فرصة حتى عام ٢٠٣٠، وكل المنشآت السياحية ملزمة بنسبة توظيف خريجي كليات السياحة والمدارس والمعاهد الفندقية ومراكز التدريب السياحي الخاصة، مشيراً إلى أن برامج التدريب ستبدأ اليوم، وكل من يسجل سيحظى بفرصة في سوق العمل، وسيكون هناك إشراف ومتابعة مستمرة لهذه الفرص.

وزير الشؤون الاجتماعية والعمل محمد سيف الدين بين أن دور الوزارة في الملتقى يتركز بشكل أساسي على التشبيك بين الباحثين عن عمل وأصحاب العمل وتأمين التدريب لهم عبر مركز تمكين الشباب لتحسين قدراتهم ودخول سوق العمل بفعالية ولواءة رغباتهم مع احتياجات السوق، لافتاً إلى أنه يتم التنسيق مع جميع الجهات لتعزيز دور الشباب وتأمين فرص عمل لهم والتوجه للقطاع السياحي لقدرته على استيعاب أعداد كبيرة منهم. محافظ دمشق المهندس طارق كريشاتي أشار إلى أن الملتقى يشكل فرصة مهمة للتشبيك بين أصحاب العمل وطالبيه، ومساعدتهم من خلال تأمين اللقاء المباشر بينهم، كما أنه يتيح المجال لتبادل المعلومات بين الباحثين عن العمل وأصحاب العمل المجتمعين في مكان واحد.

### دمشق - سانا:

أطلقت اليوم وزارتات السياحة والشؤون الاجتماعية والعمل، بالتعاون مع الأمانة السورية للتنمية ملتقى فرص العمل في فندق الداماروز بدمشق. ويشارك في الملتقى الذي يستمر على مدى يومين نحو ٧٠ شركة متخصصة بالمجال السياحي والفندقي والمصارف والتمويل وشركات التأمين وشركات الدعم اللوجستي وبعض المؤسسات التنموية، بالإضافة لشركات دعابة وإعلان.

وزير السياحة المهندس محمد رامي مرتيني أوضح في تصريح للإعلاميين أن المنطلق الأساسي لإقامة هذا الملتقى كان إصدار القانون ٢٣ والذي تضمنت المادة ٢٦ منه إلزام القطاع الخاص السياحي في سورية بكل سويات تصنيفه وكل مجالات العمل السياحي في المنشآت السياحية، سواء فندقية أو إقطاع بتوظيف نسبة عمالة تتزايد سنوياً وتحددتها وزارة السياحة، وترتبط بخطة عمل القطاع السياحي حتى العام ٢٠٣٠.

ولفت مرتيني إلى أن الملتقى سيعرض عدداً من فرص العمل الدائمة والمؤقتة، مشيراً إلى أن عدد المنشآت السياحية

## استمرار تسويات دوما وما حولها في ريف دمشق... وغداً افتتاح مركز عربين

من جانبه أعرب خالد الساعور عن شكره للجهات المختصة على افتتاح المركز لإتاحة الفرصة أمام المطلوبين ليكونوا فاعلين في مجتمعهم استناداً لمرسوم العفو.

وانطلقت في الخامس والعشرين من الشهر الماضي في مدينة دوما عملية تسوية أوضاع عدد من المطلوبين من أبناء بلدات وقرى الغوطة الشرقية وعدرا البلد والنشابية وعربين وكفر بطنا وسقبا وعين ترما وزملكا.

صفوف الجيش العربي السوري للقيام بواجبه الوطني في الدفاع عن تراب سورية وتطهير ما تبقى من المناطق من الإرهاب.

بدوره ذكر جاسم عبد الملك من أهالي المدينة أن مرسوم العفو الذي أصدره السيد الرئيس بشار الأسد أسهم في تعزيز حالة الأمن والاستقرار الاجتماعي الذي مهد لعودة العديد من المطلوبين إلى ممارسة الحياة الطبيعية، وفتح لهم صفحة جديدة عنوانها التسامح تصفية للقلوب.

في الغوطة الشرقية للبدء باستقبال المطلوبين الراغبين بتسوية أوضاعهم صباح الغد. وأشار عدد من الفارين من الخدمتين الإلزامية والاحتياطية والذين قاموا بتسوية أوضاعهم لمراسل سانا إلى أن الإجراءات المسيرة وبعد التواصل مع عدد من الذين سبقوهم في الانضمام إلى عملية التسوية قرروا القدوم إلى المركز وتسوية أوضاعهم، حيث لفت رياض أسعد العجيل إلى أنه مستعد للاتحاق بالخدمة العسكرية في



### ريف دمشق - سانا:

الاتفاق الذي طرحته الدولة على أن يتم غداً افتتاح مركز للتسوية في بلدة عربين. وأشار مراسل سانا إلى أن الجهات المعنية قررت نقل مركز التسوية من مقر بلدية مدينة دوما إلى بلدة عربين المجاورة

تواصلت عمليات تسوية أوضاع المطلوبين في منطقة دوما وما حولها من أبناء عدد من بلدات الغوطة الشرقية وعدرا البلد وفق

## إذا ما صح القول!

لا شك أن ما نمر به من واقع معيشي واقتصادي صعب، ترك القليل من الخيارات، والتي تكاد تكون محدودة بل معدومة، أمام المواطن لتدبر أمور حياته ومتطلباته اليومية، في ضوء تراجع دخله اليومي أو الشهري، والمتزامن مع تواتر غير مسبوق في الأسعار، وعجز حماية المستهلك عن إنجاز أبسط المهام المنوطة بها، وهي حماية المواطن من جشع واستغلال واحتكار التجار. والمتتبع لحركة السوق في حلب على وجه التحديد دون باقي المحافظات يكتشف، دون أي عناء، أن القاسم المشترك لكل ما يجري من تجاوزات وحالات غش وتديس وارتفاع حاد وعشوائي وفوضوي للأسعار، هو تراخي الرقابة وغيابها في معظم الأحيان، وتعاطياها مع هذه الفوضى "بإذن من طين وأخرى من عجين"، واكتفائها بتسطير الضبوط الترمينية، والتي أثبتت بالرغم من كثرتها وفرتها، أنها ليست الحل لضبط حركة الأسواق، خاصة إذا ما صح القول المتداول في الأوساط، أن العديد من الفعاليات والمحال التجارية والمستودعات المتحكمة بالسوق، بعيدة عن عين الرقابة، لما يربطها من علاقات وطيدة مع البعض، ولاستقوائها ببعض المتنفذين، والتي زادت من سلطتهم وتحكمهم بالسوق ويقوت المواطن، ما جعل "الكل يغني على ليلاه"، في وقت لم يعد لصوت المواطن أي صدى أو استجابة لدى أروقة المؤسسات المعنية ومكاتب المسؤولين، والتي غالباً ما تكون موصدة بوجه قاصديها. ما دفعنا للحديث مرة جديدة عن حال الأسواق، هو ما يستجد من أزمات إضافية، مع دخول فصل الشتاء، والحاجة الماسة لتأمين الحد الأدنى من متطلبات هذا الشهر، من تدفئة وكسوة ومأكلات ومؤونة ولوازم دراسية وغيرها من احتياجات الأسرة، وهو الذي لا يمكن توفيره تحت أي بند في ظل التفاوت الكبير والفاضح بين الدخل والمصروف، إذ من الصعب جداً على أي رب أسرة في هذا الظرف المعيشي والاقتصادي الصعب أن يشتري لتر المازوت والمتوفر بكثرة في السوق السوداء بسعر ٧ آلاف ليرة، وأن يشتري "جاكيت" له أو لأحد أبنائه ليقى نفسه برد الشتاء بمقدار ما يقضه من راتب شهري، وأن يصل قيمة اشتراكه بما يسمى "الأمبيرات" - والتي وصفها أحد المسؤولين في حلب بأنها "ميزة ترفيحية" - إلى أكثر من مائة ألف ليرة. وهنا التعداد يطول ويطول، في سجل الاحتياجات والالتزامات التي لا تنتهي، مع أفول فصل وقدم آخر.

خلاصة القول: إن استمرار الحال على ما هو عليه، وتجاهل الجهات المعنية بقصد أو بغير قصد، لما يجري في الأسواق، يمنح حيتان السوق فرصاً إضافية لخنق المواطن بقوته ولقمته، والمطلوب أن تتخلى حماية المستهلك عن مرونتها ومحاباتها لكبار وصغار التجار، وأن يكون محركها الأساسي والمباشر مصلحة المواطن وحمايته من الاستغلال والابتزاز. والأمر ينسحب على مجلس المحافظة والمكتب المختص، من خلال تفعيل دوره واتخاذ ما يلزم من إجراءات وتدابير صارمة لضبط عقارب عمل الجهات الرقابية، وبما يعيد الثقة للمواطن بمؤسساته كمالاً وحيد لا بديل عنها، في زحمة ما يعانيه من أزمات فاقت حدود التحمل.

معن الغادري

## جمعية حماية المستهلك: هناك تلاعب بوزن الذهب . . والأسعار وأجرة الصياغة مبالغ فيها



الذي يبقى بلا قيمة، وهو يُغش بوضع الطلاء عليه وتغيير اللون، لكن على الرغم من ارتفاع سعر البرازيلي، إلا أنه يبقى مقبولاً لمن يريد الزواج، كون ارتفاع الذهب اليوم أثر على حياتنا الاجتماعية في المناسبات والأعياد نتيجة انخفاض القدرة الشرائية للمواطن، بعدما صار الذهب يشترط ويقيد بعقود الزواج بالليرة الذهبية كمهور تكتب مقدماً ومؤخراً، وهذا أصبح اعتيادياً للكثير من العائلات بعد أن كان استثنائياً.

ويوجد الخبير الاقتصادي محمد القاسمي أن القفزات المتتالية بسعر الذهب وبأرقام من ٣ إلى ٥ آلاف ليرة كل فترة يحدث فوضى بالأسواق وطلباً على الذهب، مما يجعل البعض من الصاغة يغش ويتلاعب بالتسعيرة لوجود فوارق رقمية كبيرة بين السعر النظامي والسوق السوداء، فهذا العام ارتفع الذهب حسب قوله أكثر من ٥٠ ألف ليرة، وخاتم الذهب الذي كان بـ ٥٠ ألف منذ أشهر، بات اليوم بمليون ليرة أو أقل قليلاً، مشيراً إلى ارتفاع الطلب على الذهب عالمياً، باعتباره تحوطاً ضد الأزمات مع انخفاض قيمة أي عملة كانت بأي بلد كان، وحسب رأيه، الذهب أفضل من العقار اليوم لأنه مدخرات مسيلة ومتحركة تباع بأي وقت عكس العقارات الجامدة. وتوقع القاسمي انخفاض الذهب عالمياً نتيجة ارتفاعات سعر الفائدة للعملة الدولية، ومنها الدولار الأمريكي هذا الشهر والشهر المقبل، ما يقلل من فرصة حيازة سبائك الذهب، ويهبط سعر الأونصة، لكن بالمقابل فإن انخفاض الليرة لدينا يحدث توازناً بالتزامن مع هبوط الأونصة عالمياً مما يؤدي إلى نوع من الاستقرار في الأسواق لفترة معينة.

التسعيرة تخضع لاعتبارات تتعلق بارتفاعات الذهب عالمياً، حسب التغيرات والتوترات الجيوسياسية الحاصلة اليوم، وهو ما يؤثر على السعر في الأسواق لدينا، مشيراً إلى أن الجمعية في كل تسعيرة صادرة عنها تبين ارتفاع الأونصة في ذلك، معتبراً أن ارتفاع الذهب خلق طلباً وخاصة بالذهب المشغول قياساً مع انخفاض كميات العرض من قبل المواطن.

المواطن خاسر

وفي المقابل أكد أمين سر جمعية حماية المستهلك بدمشق وريفها عبد الرزاق حبيزة أن المواطن اليوم خاسر في جميع الحالات، سواء باع الذهب أو اشتراه، لأن الذهب هو للدخار في الأزمات، لكن هذه المدخرات اليوم نفدت بسبب الغلاء الحاصل، مبيناً أن هناك حالات تلاعب وغش بسعر الغرام والوزن وهي كثيرة، فالغش بات بالوزن والسعر والتصنيع من خلال التلاعب بأجرة الصياغة التي باتت مختلفة بين محل وآخر، وهي أجرة مبالغ بها، على حد قوله، مما يجعل هناك مجالاً للتلاعب بالفاتورة، حتى الغش، كما يرى حبيزة، صار بالأحجار الكريمة الموضوعية بالقطعة الذهبية من خلال التلاعب بقيمة الأجرة. وأوضح أن الدولة قبل ٥ سنوات وضعت ضوابط بدليل المواد الرقابية لحساب أجرة الصياغة وشراء الأحجار الكريمة على القطعة الذهبية، حيث إن أقل من غرام من الأحجار الكريمة على القطعة لا يُحسب، وأكثر من ذلك يُحسب، وهذا جانب لبعض ضعفاء النفوس ليتلاعبوا بالوزن، مشيراً إلى أن جمعية حماية المستهلك دورها توعوي بهذا الشأن وتبين للمواطن ما هو ضروري ومفيد. وبين حبيزة أن الغش طال الذهب البرازيلي أيضاً

محمد العمر

تشهد أسعار الذهب في الأسواق المحلية اليوم ارتفاعات متتالية وتذبذباً متفاوتاً بين الحين والآخر، لتختلف عمليات البيع والشراء بين محل وآخر، حسب أجرة الصياغة ونوعية القطعة، على الرغم من أن التسعيرة واحدة وصادرة عن الجمعية الحرفية للصياغة بدمشق.

"البعث" خلال جولة لها في أسواق الذهب بدمشق وريفها، وبعد ورود شكاوى من عدة مواطنين حول اختلاف التسعيرة بين محل وآخر، وجدت أن أغلب المحلات تضع بالفعل لائحة التسعيرة بعبارة الذهب المختلفة على واجهة العرض وفي مكان مكشوف، لكن هناك اختلافاً في عمليات البيع والشراء بين التجار، وأن هذا يتم -حسب قول من اشترى الذهب- بعد شراء القطعة الذهبية، لتكون الفاتورة بأرقام مضاعفة وسعر مختلف عن السعر المعلن، وخاصة بعد حساب أجرة الصياغة وهامش ربح البائع، ليتركوا للزبون شطارته وسرعة بديته وقدرته على إجراء الحسابات من الضرب والقسمة ليعرف السعر الذي أخذه، بعد أن يوهمه البائع أن أجرة الصياغة مرتفعة قليلاً بالقطعة وبنوعها الفريد، مما يظهر أن الذهب لا يختلف عن غيره من السلع من حيث الظاهر والمضمون، فما يقال شيء وما يكتب على الفاتورة شيء آخر، والشيء اللافت، وربما الجمعية تعرفه، أن الفاتورة الصادرة من التاجر لا يقيد عليها سعر الغرام، وما هو مقيد هو كمية الغرامات ونوع القطعة المباعة ومجموع الفاتورة فقط.

أحد بائعي الذهب، رفض ذكر اسمه، قال لنا إن التسعيرة النظامية في أغلب الأحيان بعيدة عن الواقع، ويوجد فرق لا يقل عن ٥ إلى ٨ آلاف في الغرام الواحد، يعني إن كانت التسعيرة نظامية ٢٣٠ ألف ليرة، فهذا يعني في الأسواق أن السعر لا يقل عن ٢٣٨ ألف ليرة، هذا غير أجرة الصياغة.

بدورها الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات حذرت الحرفيين وبشكل يومي من المخالفة بالبيع أو الشراء بسعر مختلف عن السعر الصادر عنها، وفق ما أكد لنا رئيس الجمعية غسان جزماتي من أن أي سعر مغاير عن تسعيرة الجمعية هو سعر غير صحيح ومخالف للتعليمات، داعياً المواطن إلى الشراء بالسعر النظامي الصادر عن الجمعية فقط، وأي سعر آخر من أي بائع يجب عدم القبول به، وعلى المواطن تقديم شكوى في حال وجود غش أو غبن بذلك من قبل أي محل ذهب كان، لافتاً إلى أن الشكاوى حول التسعيرة والفرق السعري انخفضت عن السابق، ويوجد بعض الحالات ولكنها قليلة، ويتم حل المشكلة مباشرة بين البائع والزبون. وحول ارتفاع الأسعار، أوضح جزماتي أن

## مخبز سنجار . . بالخدمة

إدلب - البعث

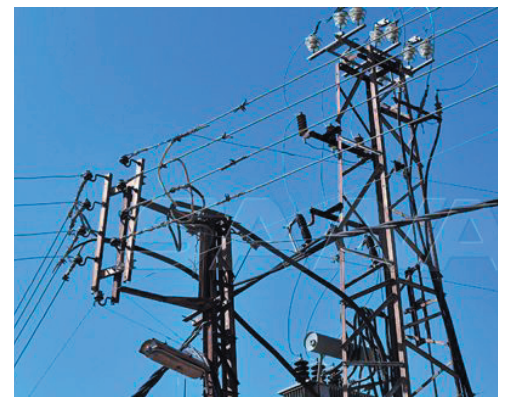
بالتزامن مع عودة الإهالي إلى ريف إدلب المحرر وتلبية للاحتياجات الأساسية للأسر لاسيما الأشد ضعفاً، تم إعادة تأهيل مخبز سنجار الآلي بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري فرع إدلب.

وبين مدير مخبز إدلب جمال حسواني أنه يجري العمل حالياً على إعادة تأهيل مخبز معرة النعمان وأبو ظهور، علماً أن مخبز سنجار الآلي من المخازن المهمة في المنطقة. يشار إلى أن المخبز يخدم ٥٠ بلدة وتجمع سكاني مجاورة لسنجار وبطاقة إنتاجية ١٥ طناً، تستهدف أكثر من ٢٠ ألف عائلة.

## إصلاح خط توتر رد شقرا (20 ك ف)

## في الحسكة وإعادته إلى الخدمة

أنهت الورشات الفنية التابعة لشركة كهرباء الحسكة عمليات إصلاح ووضع أعمدة على خط توتر "٢٠ ك ف" في منطقة رد شقرا شرق الحسكة. وبين مدير عام الشركة المهندس أنور عكلة في تصريح انتهاء عمليات الإصلاح وإعادة الخط إلى الخدمة، وتضمنت عمليات الإصلاح وضع ثلاثة أعمدة منهارة وسحب الشبكات وتأهيلها بالشكل المطلوب وبدء تغذية منطقة رد شقرا والتجمعات في الريف الشرقي للمحافظة. وكانت المحافظة تعرضت منتصف الشهر الماضي لعاصفة غبارية ترافقت مع رياح أدت لانهايار عدد من الأعمدة الخشبية على خط توتر رد شقرا "٢٠ ك ف".



## حملات توعية وفعاليات نظافة في يوم البيئة الوطني.. "معا لمواجهة تغير المناخ"



الفعاليات حملات نظافة في مدينتي طرطوس وبانياس وتوعية بيئية في مختلف مناطق المحافظة، إضافة إلى تكريم عمال النظافة المتميزين في مجلس مدينة طرطوس.

وأوضح المهندس وسام عيسى مدير النفايات الصلبة في المحافظة أن مجلس مدينة طرطوس بالتعاون مع مديرتي الخدمات الفنية والبيئة وبمشاركة اتحاد الطلبة وشبيبة الثورة وجمعية (سلام يا طبيعة) و(سنديان) أقام حملة نظافة وتقليم أشجار طالت مدخل طرطوس الشرقي والشمال بالترزامن مع حملة مماثلة أقامها مجلس مدينة بانياس بالتعاون مع المنظمات الشيعية بالمدينة على الكورنيش البحري، مبينا أن هدف الحملة تحسين الواقع البيئي والنظافة على مستوى المحافظة.

مدير البيئة في طرطوس الدكتور علي داؤود أوضح أنه من خلال أنشطة الحملة العام الحالي تم التركيز على حملات النظافة، إضافة إلى بعض الأنشطة التوعوية وتكريم عمال النظافة المتميزين.

وفي درعا، احتفلت المحافظة ومديرية البيئة بالتعاون مع مجلس مدينة درعا باليوم الوطني للبيئة، بتنفيذ حملة تشجير ومسير بيئي تطوعي، وتكريم عدد من عمال النظافة والإطفاء المتميزين.

وبدأت الاحتفالية بحملة تشجير لحديقة صبح ومسا في حي الكاشف بمدينة درعا، تلاها مسيرة بيئي من الحديقة حتى مبنى محافظة درعا.

وأشارت الهندسة صفاء المحمد مديرة البيئة إلى ضرورة تكاتف الجهود لحماية البيئة، والحفاظ عليها في مواجهة التغيرات المناخية الكبيرة التي تشهدها الأرض. شارك في الاحتفالية عدد من المؤسسات الرسمية والمنظمات الشعبية والأهلية.

عدد من عمال النظافة في بلديات المحافظة، ثم قام المشاركون بغرس مئات الأشجار الحراجية في مدارس مدينة البعث وشوارعها وساحاتها.

وأوضح مدير البيئة المهندس علي إبراهيم أن الاحتفال بيوم البيئة الوطني يستمر عدة أيام بمشاركة المنظمات الشعبية والنقابات المهنية والوحدات الإدارية بالمحافظة، ويتضمن تنفيذ حملات نظافة وغرس الأشجار الحراجية وتوزيع الملصقات والبروشيرات التي تتحدث عن أهمية المحافظة على البيئة، والسعي لترشيد الاستهلاك وتعرف المجتمع على المفاهيم البيئية الأساسية.

وفي الحسكة "اسماعيل مطر" نفذت جمعية حماية البيئة ومديرية البيئة ومجلس مدينة الحسكة ومديرية زراعة الحسكة حملة للتشجير والنظافة ضمن ساحة السيد الرئيس ومبنى مديرية الزراعة وعدد من منصفات المدينة.

وبين رئيس مجلس مدينة الحسكة المهندس عدنان خاجة أن هذا النشاط يأتي من النشاطات والفعاليات الدائمة من أجل الحفاظ على المساحات الخضراء ونتائجها الإيجابية التي لها انعكاسات تعود بالفائدة على البيئة وتحسين جودة الحياة ضمن المدن والتقليل من مخلفات نواتج الدخان المنبعث من الآليات.

ويدوره لفت مديرية الزراعة المهندس علي خلوف الجاسم إلى أن هذا النشاط هو دعوة حقيقية لأهالي المنطقة للاهتمام بعملية التشجير وزراعة المساحات الخضراء لما لها من أهمية كبيرة في عدة مجالات صحية وبيئية والتي تتركس ثقافة الحفاظ على الغطاء النباتي. وفي محافظة طرطوس، تضمنت

النفايات والأوساخ إلا بالأماكن المخصصة لها.

عدد من المشاركين أكدوا أن الحفاظ على البيئة ونظافة المدينة مسؤولية الجميع، ويجب تعزيز التعاون والمشاركة في الأعمال التي تخدم المدينة، وتحافظ على نظافتها، داعين إلى تكثيف حملات التشجير والنظافة على مدار العام وعدم الاقتصار على أيام محددة في السنة.

وفي القنيطرة "محمد غالب حسد" تحت شعار "معا لمواجهة تغير المناخ" احتفلت محافظة القنيطرة باليوم الوطني للبيئة في مدرسة الشهيد عالية فرحات بمدينة البعث بمشاركة محافظ القنيطرة المهندس معز أبو النصر جمران الذي أكد أهمية الخطط والبرامج البيئية بالمحافظة على مكونات البيئة وعناصرها الرئيسية في ظل التغيرات المناخية التي ستؤدي لفوضى في التوازن البيئي، داعياً لغرس الأشجار الحراجية الغابية في الغابات الطبيعية والحراجية التي تعرضت للاعتداء والحرائق والبعث من قبل العصابات الإرهابية المسلحة، مشيراً لأهمية بث الوعي البيئي للتلاميذ والطلاب من خلال مناشط علمية وعملية صافية ولا صافية بالتعاون بين المدارس ومديرية البيئة، وتنفيذ حملات النظافة التوعوية بالمدارس والأحياء والقرى والبلدات.

كما قدمت كوكبة من طلائع البعث عملاً مسرحياً عن أهمية البيئة في حياة الإنسان.

كما افتتح المحافظ معرضاً فنياً من تواليف البيئة برع فيه الأطفال باستثمار المخلفات البيئية المتنوعة في إنجاز أعمال فنية متقنة، ومقتنيات منزلية نافعة للأسرة. يشار إلى أنه تم في هذه المناسبة تكريم

والحراجية للمزارعين بأسعار رمزية أو مجاناً من مشاتل المحافظة الزراعية لدعمهم ومساعدتهم لإعادة تشجير أراضيهم في الغوطة التي كانت تنتشر فيها أشجار الجوز والشمش والتين، موضحاً أنه سيتم إنتاج نحو ٥٠٠ ألف غرسة حراجية في الخطة القادمة.

من جانبها، أوضحت سماهر دغمش مديرة مدرسة المليحة الريفية للبنين حلقة أولى أن المدرسة تعمل على نشر الوعي البيئي بين الطلاب من المعارض وتدوير النفايات وتوعية الأهالي عبر الإذاعة المدرسية حول أهمية البيئة وكيفية الحفاظ على الموارد الطبيعية الموجودة والابتعاد عن التلوث والمشاركة في زراعة الأشجار والورود والاهتمام بها وسقايتها.

وفي ختام الاحتفال تم تكريم عمال النظافة وعدد من الأهالي الذين كان لهم دور في حماية البيئة والحفاظ عليها وزيارة المعرض الخاص بالمنتجات الريفية في المليحة.

وفي دمشق، نظمت محافظة دمشق فعالية تضمنت مسيراً بيئياً من ساحة الأمويين باتجاه حديقة تشرين، وحملة تشجير وتوعية وتنظيف، شاركت فيها مديريات الحدائق والنظافة وجمعيات أهلية و فرق تطوعية ومنظمات شعبية.

نائب رئيس المكتب التنفيذي في محافظة دمشق المهندس علي المبيض أوضح في تصريح صحفي أهمية تعزيز ثقافة الحفاظ على البيئة والمشاركة المجتمعية فيها، وعلى نظافة الشوارع والحدائق العامة، وزراعة الأشجار التي تضفي منظراً جمالياً وتساهم في تنقية هواء المدن، داعياً إلى رفع مستوى الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع والتعريف بالأخطار المحدقة بالبيئة والأساليب الكفيلة للحفاظ عليها.

بدوره، عضو المكتب التنفيذي لقطاع الصحة والبيئة والدفاع المدني الدكتور محمود كريم أكد أهمية زيادة المساحات الخضراء والاهتمام بالحدائق ونظافتها، كونها متنفساً للمواطنين والرئة الخضراء للمدينة، داعياً إلى تكثيف حملات زراعة الأشجار ورعايتها لما لها من فوائد بيئية وجمالية.

المشرف العام لمجمع الخدمات ومدير النظافة في محافظة دمشق، أشار إلى أهمية هذه الأنشطة البيئية التي تساهم في رفع الوعي البيئي والحفاظ على النظافة العامة، حيث تم تنفيذ حملة تنظيف لساحة الأمويين وحديقة تشرين وعدة محاور مختلفة بالمدينة، بالترزامن مع انطلاق فعاليات اليوم الوطني للبيئة، مؤكداً أهمية التعاون مع عمال النظافة وعدم رمي

### محافظات - البعث:

احتفالاً بيوم البيئة الوطني الذي يصادف الأول من تشرين الثاني من كل عام، أقامت عدد من المحافظات حملات توعية وفعاليات نظافة واحتفالات تحت شعار (معا لمواجهة تغير المناخ).

وفي ريف دمشق، أقامت وزارة الإدارة المحلية والبيئة بالتعاون مع محافظة ريف دمشق احتفالاً مركزياً في مدرسة المليحة الريفية بمحافظة ريف دمشق وتخلل الاحتفال عروض مسرحية وفقرات فنية وأغان تحاكي البيئة وتدعو إلى ضرورة المحافظة عليها وحمايتها من التلوث قدمها طلاب وتلاميذ من مدارس الغوطة الشرقية.

وبين معاون وزير الإدارة المحلية والبيئة معتز دوه جي في كلمة خلال الاحتفال أن سورية تعاني من التدهور البيئي وارتفاع درجة الحرارة والجفاف نتيجة التغيرات المناخية، إضافة إلى التحديات البيئية التي فرضتها الحرب عليها والتدمير المنهج من قبل العصابات الإرهابية للمساحات المشجرة وحرق الأشجار وتدمير شبكات المياه والصرف الصحي والتلوث الناجم عن تكرير النفط بشكل عشوائي، إضافة للإجراءات القسرية أحادية الجانب التي فرضتها دول العدوان على سورية، ما زاد من التأثيرات السلبية على البيئة والموارد الطبيعية ما يتطلب من الجميع العمل التشاركي للحد من التدهور والحفاظ على ما تبقى من البيئة لنسترجع نضارتها والنهوض بالمجتمع اقتصادياً ومجتمعياً وبيئياً.

محافظ ريف دمشق صفوان أبو سعدي بين في كلمة مماثلة أن البيئة هي الأساس للتنمية المستدامة لأن البيئة الصحية تعني حياة سليمة ومناخاً نظيفاً لهذا تم تكليف كل مجالس الإدارة المحلية في المحافظة بزراعة ألف شجرة هذا العام لاستعادة الغطاء النباتي وبالتوازي نعمل على عدم إفساد أي منشأة صناعية أو طبية دون استكمال الشروط البيئية وخاصة المصافي ووحدات التصفية.

وفي تصريح، أوضح مدير الزراعة في محافظة ريف دمشق المهندس عرفان زيادة أنه وبهذه المناسبة سيتم تشجير حديقة في المليحة بـ ٥٠٠ غرسة تزيينية وتوزيع ما يعادل ١٥٣ ألف شجرة للوحدات الإدارية المنتشرة في المحافظة، مشيراً إلى أن هناك خطة سنوية للتشجير أطلقت عام ٢٠١٨ من قبل وزارة الزراعة لترميم الأشجار المتضررة التي قطعت وحرقت جراء الإرهاب في محافظة ريف دمشق وبالبلغة نحو ٣,٣ ملايين شجرة عبر توزيع الغراس المثمرة

## إعادة تشغيل 31 بئراً بعد صيانتها وإصلاحها في السويداء

والرحى والثعلة وصلالخد والكوم ومسكن خلخلة والهوبا ومجادل والمفطرة وخربا والدويرة والدارة وتيما ونجران ومصاد وسليم ومثلث بكا والرضيمة الشرقية وبرد للموارد والهيث وكناكر وعتيل والرشيده والقريا.

ولفت إلى أن عدد الآبار المستثمرة حالياً ٢٦٠ بئراً تجري صيانتها وإصلاحها وفق برنامج أولوية يراعى فيه عدد المستفيدين من المصدر المائي، وإمكانية توافر مصدر مائي بديل عن البئر المعطلة.

أعدت ورشات المؤسسة العامة لمياه الشرب في السويداء تشغيل ٣١ بئراً، بعد إجراء عمليات الصيانة والإصلاح اللازمة لها في مواقع مختلفة بالمحافظة. وأوضح مدير عام المؤسسة العامة لمياه الشرب بالسويداء المهندس أمين غزالي أن إعادة تشغيل الآبار تمت على مدار كامل الشهر الماضي بعد خروجها عن الخدمة لأسباب فنية طارئة، تتعلق بعدم استقرار المنظومة الكهربائية الغذائية لها.

وبين المهندس غزالي أن الآبار المعاد تشغيلها شملت مناطق في مختلف أرجاء المحافظة، من مدينة السويداء



## ونوس: التخوف من الربط الإلكتروني غير مبرر... وطابع إلكتروني نهاية العام



دمشق- فاتن شنان

مع اقتراب نهاية المهلة الثانية التي أقرتها هيئة الضرائب والرسوم العامة لتطبيق الربط الإلكتروني، والمحددة في الأول من شهر كانون الأول، تطفو تساؤلات حول ما حققته الهيئة في هذا الملف، وكيف استطاعت معالجة كافة الإشكاليات التي أعاقت الربط في القطاعات المستهدفة؟

### مؤشرات إيجابية

مدير عام الهيئة منذر ونوس بين أن الغاية من تمديد المهلة لغاية الأول من الشهر ١٢ بعد انتهاء المهلة الأولى في الشهر الثامن، جاءت لاستكمال كافة المتطلبات اللازمة للربط الإلكتروني، عبر متابعة كافة الصناعيين والتجار والمخلصين الجمركيين وشركات الشحن الداخلة والخارجة، واجتماعات مكثفة للوصول إلى سبر عام لواقع عملهم والإجابة عن تساؤلاتهم حول بعض الإجراءات التفصيلية، كإقتصار الربط على الفاتورة فقط أو كافة العمليات التجارية وكيفية احتساب التكلفة لاحقاً، منوهاً بأن كافة المؤشرات إيجابية حتى اليوم ولا وجود لمشكلات جوهرية في عملية الربط كونها خطوة لتحقيق العدالة الضريبية والتكليف الصحيح المبني على الواقع الفعلي للعمل والأرباح الحقيقية، وإلغاء التقدير

الشخصي في عملية التكليف الضريبي والتي كانت موضع جدل دائم بين الإدارة الضريبية والمكلفين. وأوضح ونوس أن هناك تزايداً في عدد المكلفين الذين ستشملهم عملية الربط مع اقتراب نهاية المهلة، وبالمقابل استعدت الهيئة بشكل مدروس لاستيعاب الضغط المتوقع بجاهزية العمليات الفنية للربط، ولديها ٤٢ برنامجاً جاهزة تحقق متطلبات العملية، كما أن هناك شركات برمجية مستعدة للعمل.

### تخوفات المكلفين

وحول تخوف المكلفين من عملية الربط، تصدّر التخوف من توفر شبكة الانترنت والكهرباء بشكل دائم، وتمّ اعتباره عائقاً أمام عملية الربط، إلا أن الواقع مختلف، إذ بين ونوس أن البرامج تعمل بدون انترنت (أوف لاين) والبرنامج بحاجة للانترنت لمدة ٣ ثوان في اليوم فقط لترحيل بياناته وإصدار الفاتورة محملة برمز QR، كون الهيئة فرضت شروطها على شركات البرمجة بأن يكون الرمز مولفاً وفق قواعد عمل الهيئة، كما أن برنامج التحقق يمكنه إعطاء المكلف إشعاراً بأن الرمز صحيح بدون انترنت حتى وإن لم تصل الفاتورة إلى قاعدة البيانات، وبالتالي يمكن للمكلف التحقق من عملية الربط بعد ٧٢ ساعة.

كما لفت ونوس إلى أن النفقات التي تخوف منها المكلفون بعدم احتسابها أيضاً واضحة ضمن قانون الدخل الذي حدّد ضمن مادتيه رقم ٧ و٨ النفقات المقبولة أو المرفوضة ضريبياً، وبالتالي لا مبرر لذلك التخوف، وستتم العملية باحسب الإيرادات ورقم العمل الحقيقي عبر الربط مطروحاً منه مقدار الكلفة والنفقات المقبولة ضريبياً للوصول إلى الربح الصافي الخاضع للضريبة، كما دحض تخوفاً آخر يتعلق بالنفقات غير المثبتة بفواتير بحسب قانون الدخل الذي بين أن كل نفقة مرتبطة ومتعلقة بطبيعة النشاط التجاري أو الصناعي للمنشأة تقبل دون فاتورة، كما أن مبادئ العمل المحاسبي نصّت على كيفية معالجة تلك الحالة ويجب إثباتها لأجل العمل ذاته قبل الضريبة المستحقة، وبالنهاية مراقب الدخل سيقوم بالتدقيق ودراسة وقبول كافة النفقات المرتبطة بالعمل دون مبالغة بقيمة النفقات كونه سيتمّ دراستها منطقياً.

### الربط نتيجة

مدير الالتزام في الهيئة عماد السوقي بين أن الربط الإلكتروني جاء كنتيجة طبيعية لشكاوى المكلفين المتكررة حول التقدير الشخصي لمراقب الدخل، ووقوع ظلم في بعض التقديرات لرقم العمل، ومطالبتهم للهيئة بإيجاد حلول تحدّ من تدخل العنصر البشري والتقديرات الظالمة للضريبة المستحقة أحياناً، واستهجن أن يكون هناك مكلفون لم يلتزموا بالربط الإلكتروني الذي يعتبر بمثابة الحكم في تحديد رقم العمل المعتمد بين المكلف والإدارة الضريبية، حيث سيكون أساس التكلفة دون زيادة أو نقصان، وبالتالي أراح الربط الإلكتروني العنصر البشري من عملية التكليف الضريبي.

### طابع إلكتروني..

وبالنسبة لوجود قطاعات وشرائح خارج دائرة استهداف الربط الإلكتروني، أكد ونوس العمل على تجهيز البرامج الحاسوبية لتناسب مع طبيعة عملهم وسيتمّ إعلان بدء الربط معهم، وغالباً سيكون مع بداية العام القادم، كاشفاً عن سعي الهيئة لاعتماد طابع إلكتروني قبل نهاية العام الحالي، وهو طابع يجمع كافة الطوائف اللازمة لكل عملية، وسيتمّ الدفع بعدة طرق، منها تسديد إلكتروني أو عبر المصارف والبطاقة الإلكترونية والدفع المباشر، وذلك لتخفيف الأعباء عن المكلفين ضمن خدمة بسيطة وسريعة.

## “الأجرة..“

### التي تقصم ظهر “التعليم“!..

بلغت مستويات أكثر من مقلقة عند العديد من العائلات التي سجّلت أبنائها في الجامعات الخاصة، بعد أن قصّر الحظ أو نقص بضع علامات أو علامة أو أجزاء منها للدخول إلى الجامعات الحكومية الموجودة داخل المدن.

مقلقة جداً، وتحديدًا للعائلة التي -كما يُقال- “بتشيل من تمها لتعلم ابنها“. وليس هذا فحسب، بل وقد تكون باعت مصاغها أو عقاراً أو أرضاً كرمي أن يتابع فلذات كبدها تحصيلهم العلمي ويحصلون على الشهادة التي يهون دونها الكثير.

تعاظمت المشكلة إلى الحدّ الذي يمكن أن يهدّد المستقبل الدراسي للأبناء، والسبب أجور النقل العالية وغير المنطقية التي تتقاضاها البولمانات لإيصال الطلبة من مناطق في دمشق إلى جامعاتهم المنتشرة على أوتستراد درعا!.

فإن تبلغ أجرة نقل الطالب الواحد إلى تلك الجامعات ١٦ ألف ليرة يومياً ذهاباً وإياباً، فهذا يعني أن على ذوي الطالب تأمين ودفع ٤٠٠ ألف ليرة شهرياً، كون الدوام في تلك الجامعات ٤ أيام في الأسبوع..

والمؤلم جداً أن الطالب في أحيان عدة يذهب لحضور محاضرة واحدة فقط، لأنه إن لم يحضر يخسر علامات! وأمام هكذا واقع مفروض لا بد أن يدفع الـ ١٦ ألف ليرة يومياً، أو يخسر العلامات، لترجّح الكفة لخسارة العلامات، فهي أهون الشرين!.

المفارقة المدمعة للعين أيضاً أن البولمانات تكون ممثلة في أحيان، ورغم ذلك الواقف كما الجالس عليه أن يدفع!.

هذا مثال واحد على التكاليف التي تتحمّلها العائلات التي تعيش شظف الحياة وانكسار القلب والجيب، وذنبها الوحيد أنها تريد تعليم أبنائها! فما بالك لو دخلنا في تفاصيل وتعداد المصاريف اليومية للطالب ومتطلبات تحصيله الدراسي؟! لا نبالغ أن هناك عائلات وصلت للخيار الأمر، وهو التخلي عن تعليم أبنائها رغم تفوقهم.

والسؤال الكبير الذي يحتاج لحلّ لا إجابة فقط: إلى متى ستظل أجور النقل، عامة، ونقل الطلبة والتلاميذ ممن يدرسون في جامعات ومدارس وروضات، خاصة (أجرة نقل الطفل لروضته تتراوح بين ١٠٠ - ٢٠٠ ألف ليرة شهرياً، يقتضي بعدها النسبي عن مكان سكنهم، وبالتالي يحتاجون لوسائط نقل) على هكذا حال من التكاليف العالية المرهقة، في ظل الأوضاع المادية والمعيشية المتفاقمة فقراً وتقصفاً!!!

أليس من الحكمة والمقدور عليه تخصيص تلك الوسائط كميات مدعومة من مادة المازوت، يتمّ تحديدها استناداً للمسافات التي تقطعها، شأنها شأن السرافيس العاملة على الخطوط داخل المدن وخارجها؟

مقترح لعل وعسى يمنع عائلات كثيرة من اللجوء لخيار المغامرة بمستقبل أبنائها، والذي هو في الوقت نفسه مستقبل وأمل وطن.

### قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

## الاحتياجات الزراعية في خانة الوعود الحكومية



### اللاذقية - مروان حويجة

يبدو أن احتياجات الموسم الزراعي لاتزال موضع ترقّب وانتظار من المزارعين الذين لا يخفون هواجسهم الكبيرة من الصعوبة البالغة في توفير الأسمدة والمحروقات والأدوية الزراعية ومراقبتها وغيرها من مستلزمات الإنتاج الزراعي.

وأكد رئيس اتحاد فلاحي المحافظة أديب محفوظ في تصريح لـ “البعث“ أن اتحاد فلاحي المحافظة طالب الحكومة بمعالجة مشكلة عدم توفر المازوت ولاسيما مع بدء عملية عصر الزيتون حيث الإنتاج كبير والمعاصر تعمل بالطاقة الإنتاجية القصوى وتحتاج إلى مازوت للاستمرار في عملية تشغيلها وإمكانية توفير المازوت للمعاصر المرخصة وغير المرخصة، إضافة إلى الغلاء الكبير في أجرة اليد العاملة ونقل المحصول لأن عملية النقل مكلفة جداً، مشيراً إلى مطالب بتوفير المازوت المؤتمت للآليات الزراعية لنقل المحاصيل وأيضاً للجرارات الزراعية وزيادة مخصصات المحافظة من المازوت ولاسيما مع الارتفاع الكبير في أجور حراثة الأراضي الزراعية ووصول أجرة اليد العاملة لليوم الواحد إلى ٣٠ ألف ليرة.

ولفت محفوظ إلى أن وجود مطالب تتعلق بضرورة

مراقبة الصيدليات الزراعية وإجراء الفحوصات للأدوية المستوردة وتدقيق نوعية الأدوية الزراعية، مؤكداً أن المزارع لا يحقق الفائدة المرجوة من عملية الرش لأن الأدوية ليست بالجودة المطلوبة. ولم يغفل محفوظ عدم توفر الأسمدة، وثمنها المرتفع في السوق السوداء، وكذلك الأمر بالنسبة للمازوت والأدوية الزراعية وغيرها، أملاً أن تنظر الجهات الحكومية في

شؤون واحتياجات الفلاح.

ولم يخف محفوظ أن محصول التفاح كان مجحفاً الموسم الماضي لأن تكلفة الكيلو على الفلاح ١٢٠٠ ليرة ومع ذلك تمّ شراؤه من الفلاح بنفس هذا السعر للنخب الأول ويرغم تأمين العبوات إلا أن الفلاح لم يحصل على المردود الذي يغطي النفقات والجهد والأعباء وما أكثرها.

## ليندا بيطار تبعد بألوان الغناء وتطلق أغنياتها "عم احلم"

## رسالة الفنّ الهادف

وعلى هامش الحفل أعربت ليندا بيطار عن سعادتها ببقاء جمهورها المحب، متمنية تقديم ما يليق بمسرح الأوبرا العريق وبحضارة سورية وتاريخها، مستمرة برسالتها بنشر الفن الهادف الراقي داخل سورية وخارجها، مشيدة بدور المعهد العالي للموسيقا ومسرح الأوبرا بالحفاظ على الموسيقا الأكاديمية الراقية سواء للعازفين أو المغنين.

وتابعت عن رسالتها التي تؤكد المقاومة للنهوض من هذه المرحلة الصعبة.

## تيار مقاوم

المبايسترو عدنان فتح الله تحدث عن البرنامج المنوع للحفل، وتوقف عند الأغنية التي قدمها الموسيقي كوفياتي لليندا بيطار، وهي الأغنية الأولى التي يقدمها بعد رحيل الأيقونة السورية ميادة بسيليس، وتابع بأن ما يقدم بالإجمال على مسرح الأوبرا يحمل قيمة فكرية وثقافية وفنية من خلال تيار مقاوم للأغنيات الهابطة، ونوه بحضور عدد كبير من شريحة الشباب، وهذا يرتبط بالهدف الذي يسعى إليه المعهد العالي للموسيقا ومسرح الأوبرا بنشر الفن المترم، لينهي كلامه برسالتهم بتقديم صورة حقيقية عن ثقافة بلدنا التي ارتبطت بها الموسيقا منذ عشرات السنين بدلالة الشواهد التاريخية، وعن ثقافتنا السورية المبنية على المحبة والسلام.

وعقب على سؤال "البعث" حول مشروعه الإبداعي مع بيطار بالتحضير لإطلاق القصيدة الثانية لابن الفارض أيضاً:

"زمني بفرط الحبّ فيك تحيرا

وارحم حشى بلظى هواك تسعرا"

ومشروعها الثنائي الإبداعي مع عدنان فتح الله، فغنت قصيدة ابن الفارض:

"أخفي الهوى ومدامعي تبديه  
وأميته وصبابتي تحببني"

والتي أطلقتها سابقاً على مسرح الأوبرا بمشهدية تعبيرية بمرافقة لوحة راقصة لخريجة معهد الفنون المسرحية سارة بيطار، وتميزت بدور الكمان والتشيللو مع الفرقة.

## "يا موليتها" وإلياس كرم

مفاجأة الحفل بإطلاق بيطار أغنياتها الجديدة على المسرح "يا موليتها" كلمات رامي كوسا وتوزيع فتح الله وألحان إلياس كرم، الذي أرسل رسالة حب إلى الشعب السوري عبر رسالة مصوّرة، فبدأت بالإيقاعات المتصاعدة بالتشارك مع النحاسيات البوق والترومبيت، وبدور خاص لعازف الناي ماهر عامر بالعزف على الآلة التراثية ذات الصوت الرنان "زورنا" بفواصل ضمن الأغنية، وتميزت بدور الساز د. هوشنك حبش.

وكان التراث السوري حاضراً بوصلة بتوزيع جديد كان فيه مساحة كبيرة للإيقاعات، منها "حالي حالي حال".

عودة إلى الفيروزيات بغناء بيطار "بيتي أنا بيتك" وقد أذهلت جمهور الأوبرا بسحر أدائها وتدرجات صوتها "من كتر ما ناديتك وسع المدى" بدور البيانو والأكورديون مع الفرقة.

واختتمت بالغناء الشعبي لدياب مشهور على وقع صور فيديو دريد لحام ومجموعته بأغنية "يا بورداين" وبتفاعل كبير مع الجمهور.

بدور الساز باللحن الراقص لكلماتها المعبرة عن اعترافها بالحب "يما يما شعل قلبي"، وتميّزت بفواصل الوترية ومرافقة الكورال، من ثم تأتي القفلة الغنائية المتدرجة بانخفاض درجة الصوت "والهوى شمالي".

## اللهجة المصرية

وباللهجة المصرية غنّت لأنغام "قدرت خلاص تبعد عني" وقد سُبقت بصولو مطوّل للأكورديون العازف وسام الشاعر اختزل فيه ألحان الأغنية، ثم مضت ألحان الفرقة مع الخط الإيقاعي والبيانو.

وعودة إلى أغنيات بيطار، غنّت بمرافقة الكمان حسان نادر وبمشاركة البيانو أغنياتها الرقيقة نيسان "كل الذنب ذنبي، سكنتك بقلبي، وطلعت كيف ما كان، متلك مثل نيسان".

## الموسيقا الآلية ولحظات

الفاصل بالحفل كان للموسيقا الآلية بعزف مقطوعة عدنان فتح الله "لحظات" التي عزفت عدة مرات سابقاً، إلا أنها بدت أكثر درامية وتأثيراً، فمن آلات الفرقة مع الأكورديون والناي إلى التصاعد اللحني بتأثير كبير للإيقاعات بدور خاص للدرامز مع الغيتار، لتعود الوترية مع القانون وآلات الفرقة.

أما وصلة الفيروزيات فبدأت بمشاركة بيطار الكورال "ضلي اضحكيلوا"، وقد سُبقت بصولو العود العازف كنان أدناوي ومن ثم تناغم الوترية مع الفرقة.

## القصيدة والرقص التعبيري

ثم انتقلت بيطار إلى غناء القصيدة



## ملده شويكاني

قدّمته من قصيدة وموشح وتراث وأغنيات شعبية ومعاصرة، ويبقى إبداعها الأكثر تأثيراً بالجمهور في الفيروزيات.

فتكاملت صورة الإبداع مع فنية الإضاءة والغرافيك الذي اختزل عبر الصور المتتالية تاريخ الدراما السورية، فعرض صوراً مختلفة لنجوم الدراما الأوائل والمخرجين، منهم: دريد لحام وعبد اللطيف فتحي وخالد تاجا وسليم كلاس وياسين بوقش وناجي جبر وغيرهم، كما توقفت الصور عند مؤسس الموسيقا الأكاديمية في سورية المايسترو صليحي الوادي، والمبايسترو حسام بريمو الذي رحل مؤخراً.

وبعد موشح "الورد بخدك خجل" ألحان عدنان أبو الشامات المتميز بدور الآلات الشرقية وخاصة القانون، غنّت بيطار أغنياتها "يما يما يما" على وقع الوترية ومن ثم الإيقاعات

"خليني احلم خليني ما أعرف أنا مين"، الأغنية العاطفية الجديدة التي أطلقتها ليندا بيطار - كلمات وألحان وتوزيع الموسيقي سمير كوفياتي - والتي تسرد حكاية حلم يتمنى من خلالها الحبيب عودة المحب، بمرافقة الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو عدنان فتح الله على مسرح الأوبرا، وبمشاركة العازف إيايد جناوي على البيانو في بعض الأغنيات وبدور خاص لبعض الآلات بالوصول للأكورديون والعود والناي والساز، مع التشكيلية الموسيقية للفرقة والكورال بحفلها السنوي الرائع الذي لا ينتظره جمهور الأوبرا فقط، وإنما الجمهور السوري الذي تابعها بشغف على النت خلال العرض المباشر، ليزداد عشقاً بصوتها القادر على أداء ألوان غنائية متعددة بتدرجات مقامات صوتها، فأبدعت بكل ما

## مدن ومجتمعات لفظت مبدعيها ثم كرمتهم



وأصحاب المصالح الخبيثة أو أصحاب مقولة "المهم أن نصل إلى الهدف" بغض النظر عن الطريقة والأسلوب سواء أكان خيراً أم سيئاً، ولعلنا ندرك أن "طفقة البراغي" اليوم ستتقلب علينا في الغد، هذا على مستوى الفرد فكيف بنا على مستوى مجتمع يفترض أن لديه طموحاً بتطوير ذاته وحياته وثقافته وفكره، وهو غالباً ما يطلق شعار دعم المواهب وتقديم الفرص لمن يمتلكها، لكنه في الوقت ذاته يصرّ على اتباع موروث غير مشرف.

كنت أتساءل دائماً: هل حقاً التاريخ يعيد نفسه أم نحن من نعيد؟ وأجد أننا بأخطائنا نعيد التاريخ بل ونجتره مراراً وتكراراً ومن دون أن نحض أصابعنا ندما أو ندرف دموعنا أماً!!

النّهم السياسية والفكرية التي حيكت ضده والمستندة إلى تحليل خاطئ لأعماله، ويرسل في طلبه، ويعفو عنه، ثم يتوقّى في مراكش وينقل رفاته لاحقاً إلى قرطبة، ولابد من التنويه أيضاً بأن هناك خلافاً على وصفه بالفيلسوف، فبعض الباحثين ينزعون عنه هذه الصفة ويعدونه شارحاً فقط، وفي هذا ظلّم لا يقلّ عن الظلم الذي تعرّض له من أبناء زمانه.

أمثلة كثيرة لا يسعنا ذكرها جميعاً، لكنها ظاهرة يجب الوقوف عندها مطوّلاً، لعلنا نخفّف من محاربة بعضنا الآخر، ونتوقّف عن شتم بعضنا الآخر بالأفراط لا تمتّ للآداب أو الثقافة بصلة وتتعالى على "تشليف" الاتهامات المهينة منها والأخلاقية، والتي غالباً لا تأتي إلا من ضعاف النفوس والفكر

بعض المحافظين في المدينة وشكوه إلى الوالي لإنهاء "المهزلة"، بحجة أن الشباب يمثلون أدوار الفتيات ما يدعو بشكل واضح إلى التخصّث، ومعهم من تضرّرت مصالحه من دور الغناء الجديد، لذلك سارعوا بإبراز أمر سلطاني بوقف مسرحه، لكنهم تبادوا أكثر وأحرقوا المسرح بأكمله، غير أنهم لم يحرقوا الأمل والطموح ولو أنهم أتروا لفترة قصيرة لكنّه عاد بقوة أكبر وانتقل إلى مصر وساهم في ولادة المسرح الغنائي فيها، وهناك أيضاً لم يستكن الحساد لنجاحه وتميّزه، فأعادوا المأساة ذاتها وأحرقوا مسرحه في القاهرة، صدمة لم يكن ليقدّر على تحملها أبداً وعاد إلى دمشق وتوقّى فيها، ولن نتحدّث عن مكانته ودوره الفاعل والرائد في المسرح والموسيقا العربية، ولا عن ذكره الذي لا يزول مع الزمن سواء في الدراسات أم العروض أو الاحتفاليات.

نكران المدن - أو مجتمعاتها - لمبدعيها ليس جديداً، حاله حال أي ظاهرة اجتماعية أو ثقافية أو أدبية، متأصل ومتجذّر بأي مجتمع، وإن عدنا بالتاريخ أبعد من ذلك، نستذكر الفيلسوف والطبيب ابن رشد (١١٢٦ - ١١٩٨)، فبعد توليه القضاء عام ١١٦٩ في إشبيلية ثم في قرطبة، تمّ تعيينه طبيب الخليفة "أبو يعقوب يوسف" الخاص، وطبيب ابنه المنصور من بعده، وبسبب مكانته الرفيعة التي تبوأها حاك له الحساد والمكروون ونفسي وتلامذته، وأحرقته كتبه، وهُدّد من يقرأ كتبه بعقوبات قاسية، وعاش في المنفى سنتين قبل أن يتّين السلطان الحقيقة ويطلان

وتتحدّث مراجع عدّة حول العلاقة التي جمعت بالشاعر أحمد شوقي، الذي استنكر واعترض على احتراف الصبّي الغناء في سنّ صغيرة والعمل في الليل، بعد أن شاهده يغني في فرقة عبد الرحمن رشدي، وتسبّب حينها شوقي بطرد عبد الوهّاب من الفرقة، ولم يجتمع فيه أو يسمعه يغني إلا بعد عشر سنوات، كما تتحدّث مراجع أخرى حول تنكّر القاهرة له ولموهبته في بداياته، وتحديداً تتحدّث هنا عن مشاركته في عرض "شهرزاد" لسيد درويش، ويومها كانت المطربة حياة صبري تغني معه، ولاقت استحسان الجمهور وتصفيقه الحاد، وعندما تقدّم عبد الوهّاب للغناء رفض الجمهور الاستماع إليه، مطالباً بعودة صبري إلى المسرح.

ولم يكن سيد درويش (١٨٩٢ - ١٩٢٣) بأفضل حال من زميله وصديقه عبد الوهّاب، فقد سبقه إلى سوء استقبال المهابة والتنكّر والنكران والمجابهة، وفي المدينة ذاتها -القاهرة- وفي أول حفلة له في مقهى "الكونكورديا"، وقدم حينها الدور "الحبيب للهجر مايل" بطريقة مختلفة، وغريبة عن المؤلف، فانسحب من الحضور كثير لاعتقاده بأن هذه الموسيقا أجنبية وتهدد الفنّ العربي الأصيل، وبقي قليل يدرك أهمية الجديد الذي يقدّمه درويش في مستقبل الغناء العربي.

وفي المسرح، لم تعد قصّة الدمشقي رائد المسرح العربي أبو خليل القبّاني (١٨٣٣ - ١٩٠٣) خافية على أهل الثقافة والمعرفة والبحث، فقد اضطر في بداياته إلى الاستعانة بصبيبة لأداء دور الإناث، الأمر الذي استنكره

## نجوى صليبيه

بسبب إحدى قصائده، أصدرت محكمة عراقية حكم الإعدام بحقّ الشّاعر العراقي مظفر عبد المجيد النّواب (١٩٣٤ - ٢٠٢٢)، الملقّب بـ "شاعر القصيدة المهزّبة"، فقضى زمنًا في السّجن وهرب منه. وفي عام ١٩٦٩ صدر عفو عن المعارضين، فعاد إلى سلك التعليم، ثم غادر بغداد إلى بيروت في البداية، وبعدها انتقل إلى دمشق، وظل يسافر بين العواصم العربية والأوروبية ليستقر به المقام في دمشق ثم بيروت، لكن لم يكتب له أن يرحل في أي منهما، بل كانت الشارقة الشاهد الأخير على أنفاسه الأخيرة بعد صراع طويل مع المرض.

وعلي متن طائفة الرئاسية، عاد النّواب ملفوفاً بعلم بلاده التي لفظته في بداياته وقدرته بعد مماته بإقامة مراسم رسمية بحضور رئيس الوزراء "السابق" مصطفى الكاظمي، وحشد كبير من المشيعين من مختلف الأجيال، وفور وصول جثمانه إلى مقرّ اتحاد الكتاب العراقيين، قال النّاطق باسم الاتحاد عمر السّراي: هذا الاستقبال الكبير لا يعني الأديب فقط بل يعني المواطنين، فهو شاعر شعبي وليس شاعر نخبة.

وفي الغناء، يروي الموسيقار محمد عبد الوهّاب (١٨٩٨ - ١٩٩١) في إحدى المقابلات الإعلامية تعرّضه للإحباط مراراً، بدءاً من رفض أسرته المحافظة دخوله مجال الفنّ وهروبه من المنزل، إلى غنائه مع فريق سيرك "حيّ الشعراي" وانتقاله معهم إلى دمنهور، ونومه على حصيرة الحيوانات.



## بوادر مبشرة للمنتخب الأولمبي . . والاختبار في غرب آسيا

جميع اللاعبين، وبعد التقدم في الشوط الأول بهدفين، قمت بتغيير التشكيلة بأكملها وأشركت ١١ لاعبا آخرين للاطمئنان على أداء وجاهزية الجميع، في الشوط الأول الذي شهد تواجد أوليفر كاسكاو لأول مرة مع الفريق، صنعنا الكثير من الفرص، ولكننا سجلنا هدفين فقط، وفي الشوط الثاني نجحت التشكيلة الأخرى في تأمين الفوز بهدف ثالث، لتكون نهاية جيدة لمعسكر رائع عمل فيه الكادر واللاعبون بشكل جماعي وبروح الفريق استعداداً لبطولة غرب آسيا.

وبعيداً عن الفائدة من المعسكر، إلا أن الأمر الذي يدعو للتفاؤل هو وجود مجموعة كبيرة من اللاعبين في هذه الفئة العمرية يتمتعون بقدرات كبيرة تحتاج لتطوير واستثمار، والواضح أن المدير الفني للمنتخب سيكون أمام تحدٍ صعب لاختبار التشكيلة التي ستخوض التصفيات الآسيوية المقبلة بالنظر لكم اللاعبين المميزين ومنهم لاعبو منتخب الشباب، وبالتالي فإن كرتنا باتت تمتلك بوادر

وصلت بعثة منتخبنا الأولمبي لكرة القدم إلى مدينة جدة السعودية لخوض منافسات بطولة غرب آسيا، التي ستنتقل في الثالث من الشهر الجاري وتستمر حتى الخامس عشر منه، وسيلعب فيها منتخبنا ضمن المجموعة الأولى إلى جانب منتخبي البحرين والسعودية.

منتخبنا كان قد أنهى معسكراً تدريبياً أمس امتد حوالي أسبوع في مدينة دبي الإماراتية خاض خلالها مباراة ودية مع فريق مغفور يُسمى رويال انتهى لمصلحة منتخبنا بثلاثة أهداف نظيفة، حيث كان الهدف من المعسكر الذي جاء بعد معسكرين محليين الوصول إلى الجاهزية المطلوبة لخوض البطولة التي تعتبر فرصة تحضير قبل تصفيات كأس آسيا.

المدير الفني لمنتخبنا مارك فوتة أوضح أنه استثمر المباراة ضد فريق رويال من أجل التحضير للمباراة الأولى في بطولة غرب آسيا أمام البحرين، دون أية مجازفات بشأن إرهاق اللاعبين أو إمكانية إصابتهم، مضيفاً: حافظنا على



منتخب رديف للمنتخب الأولمبي شريطة وجود خطة لتعزيز قدراته منعاً لتكرار السيناريو الذي تكرّر سابقاً بإهمال منتخبات الفئات العمرية الناجحة لأسباب تتعلق بالبحث عن فوز سريع أو نجاح مؤقت.

المحرر الرياضي

## المضرب الحلبي . . ملاعب دون بطولات أو حراس!

علاء جوخه جي على جميع الأعمال المتعلقة بإحياء سلسلة ملاعب المضرب ضمن المدينة الرياضية، مشيراً إلى أن المشكلة تكمن بكيفية المحافظة عليها بتأمين عناصر حراسة لها!

وحول واقع اللعبة على مستوى المحافظة كشف دباغ بأن اللعبة تعاني من الإهمال الكبير ولا يوجد ناد يقدم أسسط مقومات نهوضها واستمرارها أو أي نوع من مستلزمات اللعب والتدريب المكلفة جداً وأقلها الكرة، ورغم ذلك مازالت اللعبة متشعبة بحضورها بجهود ودعم عصامي من قبل الأهالي.

أما نتائج العمل الذي تحدث عنه رئيس اللجنة الفنية لكرة المضرب في حلب، فقد تجسد بالإيجاز الذي حققه اللاعب الناشئ الصاعد بقوة محمد أسامة سراج من خلال مشاركته بأربعة استحقاقات خارجية هي التصفيات الآسيوية التمهيدية، وتصفيات كأس العالم بالهند، وبطولتي وسط وغرب آسيا والأخيرة حقق فيها المركز الخامس وهو مركز متقدم وإنجاز حقيقي نظراً للمشاركة القوية ومستوى الأبطال الذين شاركوا في هذه البطولة، ورغم ذلك لم يكرم ولو بشهادة تقدير.

### حلب- محمود جنيد

استعادت ملاعب كرة المضرب في المدينة الرياضية في حلب الخمسة بهائها وجاهزيتها بعد أعمال الصيانة والتأهيل التي أجريت عليها مؤخراً، مع استكمال تنفيذ مصدات الرياح ومشدات الشباك (المنويولات) لتكون على أتم الجاهزية لتوضع في الخدمة وتستضيف البطولات المختلفة.

لكن السؤال الطبيعي الذي دار في أذهان الجميع كان عن الدافع الذي كان وراء إعادة تأهيل ملاعب المضرب بصورة غير منتظرة والاستحقاقات التي ستستضيفها، والإجابة على هذا السؤال من قبل رئيس اللجنة الفنية لكرة المضرب في حلب يمان دباغ كانت: لا شيء!

دباغ أوضح لـ "البحث" بأن فكرة إعادة افتتاح الملاعب من خلال أول بطولة تقام في حلب بعد الأزمة اعترضها جواب رئيس اللجنة التنفيذية بحلب لاتحاد اللعبة بعدم إمكانية إقامة أي بطولة حالياً بداعي عدم توفر الامكانيات المادية! ولفت رئيس فنية المضرب الحلبي إلى أن خطوة إعادة تأهيل الملاعب جاء بتوجيهات من المكتب التنفيذي الذي أشرف رئيس مكتب المنشآت فيه المهندس



## بعد فشل دوري الدرجة الأولى . . البحث مطلوب عن البديل المناسب



لاعبين تجاوزوا سن الاعتزال، وهذا الأمر بات يشعر اتحاد كرة القدم بخطوته، فبدأ يتحرك في هذا الاتجاه، وهو يبحث عن مصادر تمويل لمجمل هذه الأفكار ليبدأ تنفيذها مطلع العام القادم.

تحدثنا سابقاً عن أن شكل الدوري وأسلوبه لا يخدمان المسابقة ولا يخدمان كرة القدم أبداً، وعلى ما يبدو أن اتحاد كرة القدم غير قادر على تغيير هذا الأمر، ربما لقناعته أو ربما لأمر أخرى نجهلها، لكن هناك الكثير من الحلول التي يمكن أن تمكن كرتنا من التحرر من هذه الدوريات البالية التي لا تشبه كرة القدم الصحيحة بقدر ما تشبه كرة الأحياء الشعبية.

الحلول تكمن بإقامة دوريات أخرى يتبناها اتحاد كرة القدم يمكن العمل عليها وبناء كرة القدم الجديدة من خلالها، بشرط أن يتبناها الاتحاد بكل تفاصيلها النظرية والعملية والمالية، وبذلك لا يكون للاندية أي عذر بعدم العناية بفرقها.

هذه الدوريات هي لفرق الرديف بالأندية تكون تحت سن ٢٢ وعندما يعتمد هذا الدوري في الدرجة الممتازة والأولى والثانية فإن دوري الأحياء الشعبية سيتلاشى تلقائياً.

الأمر نفسه سيسري على دوري الفئات، ليقام دوري تحت العشرين سنة وتحت الـ ١٧ وهكذا وصولاً إلى البراعم التي سيكون لها اهتمام خاص. كلنا يعرف أن كرتنا شاخت، وأن الكثير من أنديةنا ما زالت تعتمد على

### ناصر النجار

كشفت مباريات دوري الدرجة الأولى لكرة القدم المستور من عيوب الفرق ونواقصها، من خلال المباريات التي أقيمت حتى الآن، وبلت هذه المباريات على ضعف المستوى الفني العام بشكل واضح، وتفاوت المستوى من فريق لآخر، ما يؤكد أن الفرق على ثلاثة طوابق، طابق منافس وطابق متوسط وطابق دون مقومات.

وإذا تكلمنا في عدد سابق عن منغصات هذا الدوري ومشكلاته الكثيرة، التي تبدأ من جاهزية الملاعب إلى الشعب الذي بات ثقافة الدوري في الكثير من المباريات، فإننا نتكلم اليوم عن أهلية هذا الدوري ومدى قدرته على المساهمة بدفع عجلة كرة القدم نحو الأمام.

من حيث المبدأ لا يملك هذا الدوري أي مقومات ليكون رديفاً وعملاً مساعداً على تنمية كرة القدم، ولأن أغلب أنديةه فقيرة وتعتمد على المساعدات التي لا تكفي لبناء كرة القدم أو للنهوض بها، لذلك نجد أن الحال السيئ لهذه الفرق ينعكس على الأرض، فلا نرى مباريات فيها كرة قدم حقيقية، وما نجد عبارة عن لاعبين يتسابقون وراء الكرة!

## مباريات منتظرة في ربع نهائي كأس السوبر السلوي

ليست صحيحة بالطلق. الأمر المحزن المستوى الضعيف الذي قدّمه أهلي حلب حتى الآن، ورغم فوزه في مباراتين إلا أن الأداء والمستوى الفني لا يدلان على أن بطل الدوري للموسم الماضي قادر على المنافسة على الألقاب محلياً وخارجياً الموسم المقبل. مسألة أخرى لا بد من ذكرها تتعلق بالأعمار العالية لمعظم اللاعبين المحليين وبعض الأجانب، وهي معضلة أثرت وستؤثر بشكل سلبي على سلتنا. أخيراً لا بد من التذكير بأن فريق الوحدة نجح مساء أمس في الفوز بلقب كأس السوبر السورية التي تجمع بطلي الدوري والكأس بفوزه على الأهلي بنتيجة (٨٥-٦٩) نقطة في المباراة التي جمعتهم في ختام مباريات الدور الأول من البطولة النسخة (وقد تم اعتماد النتيجة من قبل اتحاد السلة)، وكان الوحدة هو الطرف الأفضل وتآلق لاعبو الفريق بقيادة المدرب عدي خبان، في المقابل فشل الأهلي في الخروج من عقدة دفاع الزون وخياراته خانها التوفيق، بالإضافة إلى النسب السيئة في الرميات الحرة ومن خارج القوس.

عماد درويش

تتواصل على أرض صالة الفيحاء في دمشق منافسات النسخة الثانية من بطولة كأس السوبر لكرة السلة، حيث تقام اليوم مباراتان في الدور ربع النهائي، الأولى تجمع الوحدة (متصدر المجموعة الأولى) وليدز اللبناني (رابع المجموعة الثانية) الساعة السادسة والنصف مساءً، والثانية الساعة ٩ مساءً وتجمع هومنتم اللبناني (ثاني المجموعة الثانية) مع الكرامة (ثالث المجموعة الأولى) ويسبق اللقاءين الساعة الرابعة والنصف عصراً بطولة (السلام دانك) والثلاثيات بمشاركة نخبة من أفضل اللاعبين المحليين والأجانب المشاركين بالبطولة. بعيداً عن النتائج التي سُجّلت بالدور الأول، وبنظرة أولية، بات واضحاً المستوى (الهزيل) لبعض اللاعبين المحترفين الذين شاركوا مع أنديةنا المحلية، وأغلبهم لم يكن (سوبر ستار) كما كان متوقفاً، ولا يستحقون المبالغ التي صُرفت عليهم! من جهة ثانية تُرفع القبة لفريق الجيش على الأداء الذي حققه، معتمداً على لاعبي المحليين دون أي لاعب أجنبي، وظهرت بصمات المدرب هيثم جميل على الفريق الذي نجح في الفوز بكافة مبارياته بالدور الأول، ما يؤكد أن فكرة التعاقد مع لاعبين أجانب (وفق ما قرره اتحاد السلة في مؤتمره الأخير)



## فولودين: استئناف صفقة الحبوب مستحيل إذا استخدم الممر لشن هجمات إرهابية



الم المتحدة، إلى وضع هذه القضية على جدول أولوياتها لمنع انتشار الإرهاب الكيميائي والبيولوجي والابتكارات التقنية المستحدثة والمنهجة من بعض الدول. وطالب فورونتسوف الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش بإجراء استبيان لآراء ومقترحات الدول الأعضاء حول هذه القضية وتقديمها بصيغة تقرير ضمن جدول أعمال الجلسة الـ٨٧ للجمعية العامة، لافتاً إلى أن هيئة شؤون مراقبة التسلح في الأمم المتحدة طرحت مقترحات مشابهة خلال مؤتمر صحفي عقده على هامش جدول أعمال الجلسة الأولى.

شهر أيلول. يُذكر أن موسكو تقدّمت في الـ٢٧ من شهر تشرين الأول المنصرم إلى مجلس الأمن الدولي بطلب فتح تحقيق دولي في الأنشطة البيولوجية العسكرية الأمريكية في أوكرانيا. إلى ذلك، أكدت وزارة الخارجية الروسية أن مبادئ السلامة حول الأسلحة الكيميائية والبيولوجية التي مضى عليها ٣٠ عاماً لم تُعدّ تتناسب مع الوقائع الدولية الحالية، ولا بدّ من إيجاد حل لهذه المسألة.

ودعا نائب رئيس لجنة مراقبة التسلح التابعة للوزارة كونستانتين فورونتسوف في كلمته له نقلتها "تاس" الجمعية العامة للأمم

لدى المملكة المتحدة عن قلقها إزاء رفض لندن فتح تحقيق دولي في انتهاكات واشنطن لاتفاقية حظر إنتاج وتطوير وتخزين المواد البكتريولوجية السامة وأوضحته السفارة عبر بيان نقله موقع روسيا اليوم أن "موقف المملكة المتحدة الداعم لواشنطن وكييف في إعاقه مجلس الأمن الدولي عن إصدار قرار تشكيل لجنة تحقيق دولية بشأن نشاطات الولايات المتحدة البيولوجية العسكرية على الأراضي الأوكرانية يعدّ انحيازاً واضحاً ويشكّل مصدر قلق"، داعية الحكومة البريطانية إلى الكف عن تبعيتها العمياء للولايات المتحدة، وتبني الإطار القانوني لاتفاقية الأسلحة البيولوجية.

يذكر أن المملكة المتحدة هي الدولة الـ٤١ لاتفاقية الأسلحة البيولوجية والضامن لتطبيق بنودها من جميع الأطراف، لذا فهي تتحمّل مسؤولية خاصة بهذا الشأن وأشارت البعثة الدبلوماسية إلى أن روسيا أثارت منذ سنوات تساؤلات عديدة فيما يتعلق بالأنشطة البيولوجية العسكرية للبناتاغسون والهيئات التابعة له في بعض الدول التي كانت جزءاً من الاتحاد السوفييتي سابقاً.

ولم تقدّم واشنطن ولا كريف إجابات واضحة عن التساؤلات التي أثارها موسكو في إطار المشاورات الثنائية بوساطة مجموعة الدول الضامنة لتنفيذ اتفاقية الأسلحة البيولوجية في حزيران الماضي، وكذلك في الاجتماع الاستشاري الذي عقد بشأن المادة الخامسة من الاتفاقية ذاتها في جنيف في

لتورطها في الهجوم على سيفاستوبول. ونقلت وكالة تاس الروسية عن بوليانسكي قوله عبر قناته في تليغرام: "إننا استشهدنا بوقائع بناء على معلومات من وزارة الدفاع الروسية، وإن بلادنا اضطرت إلى تعليق مشاركتها في صفقة الحبوب، ولكننا وبشكل مثير للاهتمام لم نسمع أي نفي مباشر بأن الأوكرانيين نفذوا الهجمات بمساعدة مدربيهم الغربيين، بينما أُلقت الوفود الغربية بكل بساطة باللوم علينا، وحاولت ترويعنا عبر تحميلنا مسؤولية احتمال حدوث جوع عالمي".

ولفت بوليانسكي إلى أنه كان من الجدير ملاحظة أن وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث الذي تعامل أيضاً مع الأمر بدقة أقر بأن استخدام الممرات الإنسانية لأغراض عسكرية يتعارض مع الاتفاقات التي تم التوصل إليها في إسطنبول.

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت في الـ٢٩ من تشرين الأول الماضي أن نظام كريف نفذ هجوماً إرهابياً على سفن أسطول البحر الأسود وسفن النقل المدني الراسية على ممرات خارجية وداخلية لقاعدة سيفاستوبول، بإعداد وتوجيه من خبراء متخصصين بريطانيين موجودين في نيكولاييف، ما اضطّر روسيا إلى تعليق مشاركتها في صفقة الحبوب عبر البحر الأسود.

من جهة ثانية، أعربت السفارة الروسية

### موسكو - تقارير:

أكد رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين أن استخدام الممر البحري الآمن لتنفيذ صفقة الحبوب لشن هجمات إرهابية ضد سفن أسطول البحر الأسود الروسي هو أمر غير مقبول. ونقل موقع روسيا اليوم عن فولودين قوله في منشور على قناته الرسمية في تليغرام: إن "روسيا منحت الجانب الأوكراني فرصة لتصدير الحبوب، التي كان من المفترض أن تذهب إلى الدول الأكثر احتياجاً في إفريقيا وآسيا، فذهب ٣ أو ٤ بالمائة فقط إلى هذه الدول، بينما ذهبت معظم الكميات للدول الغنية في الاتحاد الأوروبي"، مشيراً إلى أن "أفعال الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي تجاوزت جميع الاتفاقات، التي تم التوصل إليها بمشاركة الأمم المتحدة ما يدل على الطبيعة الإرهابية لنظام كريف". وأوضح فولودين أن "استئناف صفقة الحبوب مستحيل عندما يجري استخدام الممر الآمن المقرر لتنفيذها لشن هجمات إرهابية".

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قال أمس: إن قرار روسيا تعليق مشاركتها في صفقة الحبوب مرتبط بتهديد الممر البحري الإنساني، بعد هجمات أوكرانيا على أسطول البحر الأسود الروسي.

من جهته، أكد النائب الأول لمدوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة ديمتري بوليانسكي أن الدول الغربية فشلت في نفي مباشر

## الدفاع الروسية: إحباط محاولات هجومية أوكرانية وتصفية نحو 300 مسلح

إلى ذلك، أعلن وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، اليوم الثلاثاء، أن ٨٧ ألف عسكري فقط من أصل ٣٠٠ ألف تمّت تعبيتهم في إطار عملية التعبئة الجزئية الأخيرة، وتم إرسالهم إلى جبهات القتال. وقال وزير الدفاع الروسي: إن حوالي ٢ آلاف مدرب عسكري من الذين اكتسبوا خبرة قتالية وشاركوا في العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، أشرفوا على التدريبات التي تلقاها الجنود في إطار التعبئة الجزئية. وأضاف شويغو: إن القوات الروسية "تستهدف بضربات عالية الدقة منشآت البنية التحتية العسكرية بشكل فعال، بالإضافة إلى استهداف المنشآت الأخرى، تمكّن من الحد من الإمكانيات العسكرية للقوات الأوكرانية".

وأكد وزير الدفاع الروسي أنه "في الوقت نفسه، يجري اتخاذ كل التدابير اللازمة لمنع وقوع ضحايا من المدنيين الأوكرانيين".

وفي السياق نفسه، قال شويغو: إن "نظام كريف يواصل ارتكاب أعمال إرهابية لاستهداف حياة المدنيين وتدمير المرافق الاجتماعية". وأضاف: إن "القوات المسلحة الأوكرانية تستمر في قصف محطة الطاقة النووية في زابورجيه، ونقاط إجلاء السكان، ومراكز توزيع المساعدات الإنسانية، وتعمّد شنّ ضربات على مناطق تجمّع السكان المدنيين".

من جانبها، أعلنت هيئة الأركان العامة الروسية أن أكثر من ١٥ ألف شخص قد سجّلوا أنفسهم في وحدات المتطوعين بصفوف الجيش الروسي منذ بداية العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا.

جاء ذلك على لسان رئيس المديرية الثانية لإدارة التنظيم والتعبئة التابعة لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية، ألكسندر تولياغونوف، أثناء مناقشة قانون منح صفة المحاربين القدامى للمتطوعين المشاركين في العملية العسكرية الخاصة. وتابع تولياغونوف: إن الحديث يدور حول المتطوعين الذين ذهبوا إلى الجبهة كجزء من التعبئة الجزئية، وأولئك الذين تقدّموا طواعية إلى مكاتب التسجيل والتجنيد العسكرية وانضموا إلى مفارز المتطوعين، على سبيل المثال قوات "أحمد" الشيشانية.

في اتجاه شيرفو ونوبوفكا وماكيليفكا في لوغانسك، وتمّت تصفية أكثر من ٢٠ عسكرياً أوكرانياً.

وفي اتجاه نيكولاييف-كريفوي روج أحبطت قواتنا محاولات هجومية في اتجاهات ميلوفو وسوخانوفو وبروسكينسكو وكوسترومكا وزيليني غاي في منطقة خيرسون، وتمّت تصفية أكثر من ١١٠ عسكريين وتدمير عتادهم العسكري بالكامل.

ودسّرت قواتنا ثمانية مواقع قيادة للقوات المسلحة الأوكرانية في مناطق نيكولاييف، وفي أندريفكا في منطقة خيرسون، وفوديان في دونيتسك، وستيبوفايا وإيفانوفسكا وغولوبوفكا وغيرها في منطقة خاركوف، بالإضافة إلى تدمير ٦٣ وحدة مدفعية.

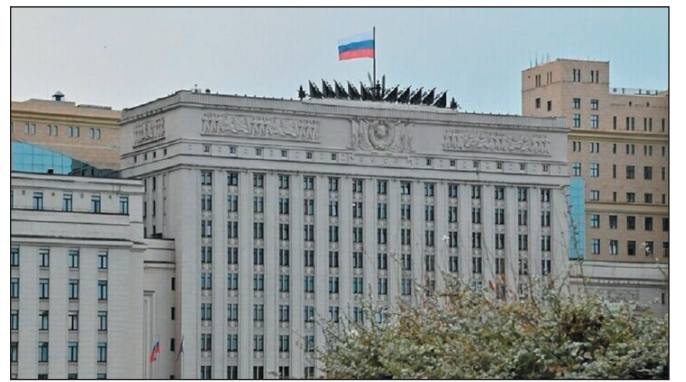
كذلك تم تدمير ثلاثة مستودعات للذخيرة في مناطق كولوديزي ونيفسكوي في جمهورية دونيتسك الشعبية، ونوفايا كامينكا بمنطقة خيرسون.

وفي منطقة بيلوغوروفكا في جمهورية لوغانسك الشعبية، وسوليدار في جمهورية دونيتسك الشعبية، تم تدمير رادارين مضادين للبطارية / AN-TPQ-٥٠ أمريكية الصنع.

وأسقطت قواتنا مقاتلة أوكرانية من طراز Su-٢٤ في منطقة أبوستولوفو في دنبروبتروفسك، كما تم إسقاط تسع طائرات دون طيار في مناطق يفجينوفكا، وكراسني ليمان في جمهورية دونيتسك الشعبية، وفوفودوفكا في جمهورية لوغانسك الشعبية، وإيرغودار في منطقة زابورجيه، وفاسيليفكا، وكالينينسكايا، ودوسليدونوي، وشيرفونوي بودوليا في خيرسون.

وتم اعتراض وإسقاط صاروخ باليستي من طراز Tochka-U في الجو بالقرب من قرية أنتونوفكا بمنطقة خيرسون، بالإضافة إلى ست قذائف من نظام إطلاق صواريخ ألد المتعددة بالقرب من مدينة دونيتسك.

وأطلقت مدفعية القوات المسلحة الأوكرانية أكثر من عشرين قذيفة على الأطراف الشمالية الغربية لمدينة إيرغودار والأراضي المجاورة لمحطة الطاقة النووية هناك.



### موسكو - تقارير

أفادت وزارة الدفاع الروسية بإحباط محاولات هجومية أوكرانية باتجاه كوبيانسك، وكراسني ليمان ونيكولاييف-كريفوي روج، وتمّت تصفية نحو ٣٠٠ عسكري أوكراني.

وجاء في البيان اليومي لوزارة الدفاع الروسية عن سير العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، أن القوات الروسية استهدفت بضربات قوية بأسلحة جوية وبحرية عالية الدقة بعيدة المدى أنظمة التحكم والاتصالات والطاقة في أوكرانيا، ما أدّى إلى عرقلة تقدّم القوات الأوكرانية وشلّ دعمها اللوجستي بشكل كبير. وأدّت ضرباتنا إلى عرقلة نقل عتادهم إلى مناطق القتال بالسك الحديدية، فضلاً عن استهداف وتعطيل الإنتاج في مؤسسات المجمع الصناعي العسكري في أوكرانيا.

وفي اتجاه كوبيانسك أحبطت قواتنا محاولات هجومية بكتيبة مجموعة تكتيكية معرّزة بمرتزة أجنبية في اتجاه نيكولاييفكا وكوزيموفكا في لوغانسك، وأورليانكا في منطقة خاركوف، وتمّت تصفية ١٥٠ مسلحاً.

أما في اتجاه كراسني ليمان، فقد أحبطنا تقدّم القوات المسلحة الأوكرانية

## إصابة 14 شخصاً في حادث إطلاق نار بمدينة شيكاغو الأمريكية

العلاج اللازم، بعضهم في حالة حرجة، لافتاً إلى أن المعلومات الأولية تشير إلى وجود اثنين على الأقل من مطلقي النار شوهدوا عبر كاميرات المراقبة، ويبدو أنهم أطلقوا النار بشكل عشوائي على الحشد دون وجود دافع معروف لإطلاق النار، بينما تنتظر الشرطة الانتهاء من العلاج حتى يتمكنوا من إجراء مقابلات معهم.

حدث إطلاق نار في حي غارفيلد بارك بمدينة شيكاغو ليلة حفلات الهالوين.

ونقلت شبكة "إيه بي سي نيوز" الأمريكية عن مدير شرطة شيكاغو ديفيد براون قوله: إن ١٤ شخصاً بينهم أطفال بعمر ٣ و١١ و١٣ سنة أصيبوا في حادث إطلاق نار وقع ليلة حفلات الهالوين، تم نقلهم للمستشفى لتلقي

### واشنطن - سانا

تشهد الولايات المتحدة حوادث إطلاق نار متكررة في ظل القوانين التي تشرّع حمل السلاح كحق فردي وتفشّي ظاهرة العنف في المجتمع الأمريكي، حيث أعلنت الشرطة الأمريكية اليوم إصابة ١٤ شخصاً في

## إيران تفرض حظراً على أفراد وكيانات أمريكية



الذرية الإيرانية محمد إسلامي، اليوم الثلاثاء، على ضرورة إغلاق ملف التهم والادعاءات بخصوص البرنامج النووي الإيراني ورفع العقوبات. وقال إسلامي: إن الاتفاق النووي يجب أن يحظى بالتزام جميع الأطراف، لافتاً إلى أن طهران ملتزمة باتفاق عام ٢٠١٥ شرط التزام الآخرين ببثه، وعلى رأسها رفع العقوبات عنها.

إلى ذلك، أكد السفير والمندوب الدائم لإيران لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني أن محاولة الولايات المتحدة عقد اجتماع غير رسمي للمنظمة الدولية حول الأوضاع في إيران إجراء خطير، ويمثل انتهاكاً فاضحاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي. وأوضح إيرواني في رسالة وجهها إلى السفراء والممثلين الدائمين للدول الأعضاء والمراقبين في الأمم المتحدة، أن الولايات المتحدة من خلال شن الحرب النفسية وعمليات الخداع تزعم أن هذا الاجتماع هدفه دعم حقوق المرأة الإيرانية، لكن هذه الإجراءات تعتبر عن نفاق أمريكي وانتهاك صارخ لقيم حقوق

الأراضي الإيرانية، إضافة إلى تجميد حساباتهم المصرفية في النظام المالي والبنكي وتجميد الأموال والأرصدة في إطار سيادة إيران، لافتاً إلى أن جميع مؤسسات البلاد ستتخذ كل الإجراءات اللازمة لتنفيذ هذا الحظر طبقاً لتصديق الجهات المعنية.

وتضم القائمة أربع منظمات بينها وكالة المخابرات المركزية الأميركية "سي أي آيه" والحرس الوطني الأميركي، إضافة إلى ١٠ أشخاص بينهم مايكل كوريل قائد القيادة المركزية الأميركية في المنطقة "سنكتوم"، ونائبه غريغوري غيلوت، وفالي أديمو وكيل مساعد وزير الخزانة الأميركية في الشؤون التنفيذية، وأني نيوبغرر مستشارة الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي في مجال الفضاء الافتراضي والتقنيات الحديثة، وأيزاك جونسون قائد الشؤون المدنية والحرب النفسية في الجيش الأميركي، وبرايان نلسون مساعد وزير الخزانة الأميركي في شؤون المعلومات المالية والإرهاب.

من جهة أخرى، شدد رئيس منظمة الطاقة

### طهران - وكالات:

فرضت السلطات الإيرانية حظراً على ١٠ أفراد و٤ كيانات أمريكية، وذلك رداً على إجراءات أميركية مماثلة. وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية الإيرانية أنه بناء على تصديق الجهات المعنية، وفي إطار تنفيذ قانون مواجهة انتهاك حقوق الإنسان والممارسات الإرهابية للولايات المتحدة في المنطقة المصدّق عليه في ١٣ من آب ٢٠١٧، تم وضع عدد من الأفراد والكيانات الأميركية تحت الحظر، بسبب ارتكاب نشاطات ضد حقوق الإنسان، والتدخل في الشؤون الداخلية وترويج العنف والفوضى في إيران والتحرير والتشجيع على الممارسات الإرهابية وعرقلة الجهود الإيرانية ونشاطاتها في محاربة الإرهاب، إضافة إلى زيادة الضغوط على الشعب الإيراني.

وأوضح البيان أن الأشخاص والكيانات الذين فرض عليهم الحظر سيكونون مشمولين بمنع صدور التأشيرة وعدم إمكانية دخول

الإنسان، مؤكداً أن أمريكا لا تملك السلطة القانونية والأخلاقية والسياسية لعقد مثل هذا الاجتماع. ولكن كل حكومة مسؤولة عن حماية شعبها من أعمال العنف والتخريب وتدمير الممتلكات الخاصة والعامة.

## "مقاومة الجدار": الاحتلال نفذ 1197 اعتداء خلال الشهر الماضي في الضفة

وفي القدس المحتلة، جدد أكثر من مئتي مستوطن إسرائيلي اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وفي انتهاك آخر للمقدسات، اقتحمت مجموعات من المستوطنين مقبرة باب الرحمة الملاصقة لسور الأقصى. وفي سياق متصل، شارك مئات الفلسطينيين في وقفات أمام مقرات اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدن الخليل وجنين وبيت لحم، مطالبين باسترداد جثامين الشهداء المحتجزة لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

ورفع المشاركون في الوقفات التي دعت إليها القوى الوطنية الفلسطينية، صور الشهداء المحتجزة جثامينهم ولافتات كتب عليها "تريد أولادنا" و"احتجاز جثامين الشهداء جريمة دولية وإنسانية ومخالفة واضحة لنصوص اتفاقية جنيف الرابعة".

وسلمت أمهات الشهداء مذكرات إلى الصليب الأحمر تطالبه بالضغط على الاحتلال لاسترداد الجثامين.

وشدد مدير هيئة شؤون الأسرى والمحررين إبراهيم ناجارة، على ضرورة أن يكون للمؤسسات الحقوقية والإنسانية الدولية دور أكثر فعالية من أجل إلزام سلطات الاحتلال تسليم الجثامين وتمكين ذويهم من تشييعهم ودفنهم، وفقاً لما نصت عليه الشرائع السماوية حفظاً لكرامتهم.

وفي قطاع غزة المحاصر، اعتقلت بحرية الاحتلال أربعة صيادين فلسطينيين، خلال عملهم في البحر قبالة شواطئ القطاع واستولت على مراكبهم. كذلك أطلق جنود الاحتلال المتمركزين خلف الشريط الحدودي شرق مدينة غزة الرصاص على المزارعين الفلسطينيين في منطقة التفاح شمال شرق المدينة، بينما أطلقت طائرة مسيرة قنابل الغاز المسيل للدموع صوبهم، وأجبرتهم على مغادرة المكان والعودة إلى بيوتهم.

على ٦٦٦ دونماً من أراضي الفلسطينيين في قرى السواية واللبن وقرية في نابلس، وأعلنت ١١ مخططا استيطانياً جديداً في مناطق متفرقة بالضفة. ولفت شعبان، إلى أن عدد الاعتداءات التي نفذها المستوطنون بحماية قوات الاحتلال وصلت إلى ٢٥٤، معظمها في نابلس، مبيّناً أنهم قطعوا ١٥٤٨ شجرة زيتون في الخليل ونابلس وطوباس.

وفي الأثناء، أصيب عدد من الفلسطينيين اليوم نتيجة اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على مظاهرات في بلدة حوارة جنوب مدينة نابلس، تندد بالحصار الذي يفرضه الاحتلال على المدينة منذ ثلاثة أسابيع. وأطلقت قوات الاحتلال المتمركزة على مدخل البلدة، قنابل الغاز السام باتجاه المشاركين في المظاهرة، ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق.

وتواصل قوات الاحتلال تشديد إجراءاتها العسكرية على الحواجز المحيطة بنابلس، وتغلق مداخل ومخارج بلدات حوارة ودير شرف وزعترة وبيتا. وجاء ذلك في وقت، اقتحمت قوات الاحتلال مخيم قلنديا بالقدس، وبلدة دير غسانة في رام الله، واعتقلت خمسة فلسطينيين.

إلى ذلك، جرّفت قوات الاحتلال مساحات من أراضي بلدة عزون شرق مدينة قلقيلية، وأوضح رئيس بلدية عزون أحمد عنايا، أن قوات الاحتلال اقتحمت مدخل البلدة، وقامت بعمليات تجريف على طول الشارع الرئيسي، ما أدى إلى اقتلاع عدد من أشجار الزيتون.

من جانبهم، اعتدى مستوطنون إسرائيليون على ممتلكات الفلسطينيين بالقرب من مدينة بيت لحم. واقتحمت مجموعة من المستوطنين بحماية قوات الاحتلال قرية المنية جنوب المدينة، واعتدت على مركبات الفلسطينيين بالحجارة ما أدى إلى حدوث أضرار مادية.



### الأرض المحتلة - وكالات:

كشفت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه نفذوا ١١٩٧ اعتداء خلال الشهر الماضي بين اقتحام وتجريف أرض واقتلاع أشجار واستيلاء على الممتلكات أو هدمها في الضفة الغربية، وأوضحت الهيئة في تقريرها الشهري، أن الاعتداءات تركزت في مدينة الخليل بـ ٢٢٤ عملية اعتداء، تليها نابلس بـ ٢٢٠، ثم رام الله بـ ٢٠١ اعتداء، والبقية في مناطق متفرقة من الضفة.

وقال رئيس الهيئة مؤيد شعبان: "إن سلطات الاحتلال أصدرت ١٢ إخطاراً تراوحت بين إخطارات بالهدم أو وقف البناء أو إخلاء منشآت فلسطينية، أغلبها في مدينتي قلقيلية وطوباس، وهدمت ٤٣ منزلاً ومنشأة تجارية وزراعية في الخليل والقدس ورام الله". وأشار شعبان، إلى أن سلطات الاحتلال استولت



الاحتلال الإسرائيلي، فقدم دا سيلفا سعييد موقف البرازيل من القضية الفلسطينية إلى مساره الصحيح كرافض للاحتلال الإسرائيلي، ومناصر للقضية في المحافل الدولية ومجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية، بعكس مواقف بولسونارو الذي ناصر الكيان الصهيوني حتى العظم، ووقف ضد حقوق الشعب الفلسطيني في العديد من مشاريع القرارات الدولية التي حاولت تجريم الكيان والتحقيق في جرائمه.

بشار محي الدين المحمد

## اليسار يسيطر على القارة اللاتينية

دولياً، فوز دا سيلفا سيخرج البرازيل من عزلتها ويعيدها إلى ساحة الوجود الدولي والانفتاح الاقتصادي على العالم بعد سنوات من العزلة، كذلك سيعود بالفائدة على العالم بأسره من خلال مشاركة فنزويلا في حل النزاعات، ومعالجة ملفات الأمن الغذائي بشكل فعال بما يصب في مصلحة الدول الفقيرة.

إلى ذلك، لا يخفي دا سيلفا ميله نحو روسيا ضد الاستفزازات الأوكرانية، وتأييده لموقفها ضد الاستعمار الغربي والليبرالية الجديدة، وقد رحبت الخارجية الروسية بفوز دا سيلفا، وأملت بتعزيز التعاون الثنائي مع البرازيل، معوّلة على تفعيل دورها في "بريكس" والأمم المتحدة، ومعتبرة إياها مرشحاً قوياً للعضوية الدائمة في مجلس الأمن.

أما في الشرق الأوسط، فتكمن انعكاسات فوز اليسار البرازيلي في الوقوف بجانب القضية الفلسطينية ضد

بالمقابل وضع دا سيلفا في خطابه توحيد الشارع المقسوم حالياً ضمن أولوياته.

على الصعيد الخارجي رحب معظم زعماء العالم بفوز دا سيلفا بما في ذلك دول الغرب والرئيس الأمريكي جو بايدن، الذي سلم على ما يبدو بحقيقة أن الولايات المتحدة لم تعد قطبا أو تمتلك القوة، كما أنها وإن قلبت نظام الحكم في بلد ما، أو وضعت أنظمة حكم مصطنعة ومطواعة بيديها، فهذا لا يعني أنها ستمتكن من ثني إرادة الشعوب الباحثة عن التحرر والمساواة وحل ملفات الفقر والبطالة والتعليم والاقتصاد والزراعة.

ويشار هنا إلى أنه على الرغم من أن اقتصاد البرازيل كان تابعاً للاقتصاد الأمريكي ويصدر له ٥٠٪ من إنتاجه إلا أن دا سيلفا سبق أن نجح بتخفيف تلك النسبة إلى ١٢٪، وحرر اقتصاد بلاده من التبعية.

## تقرير اخباري

بعد فوز زعيم حزب العمال لوين إيناسيو لولا دا سيلفا برئاسة البرازيل، اكتمل تحالف وانتصار اليسار المناوئ لأمريكا والغرب، وأتم سيطرته على القارة اللاتينية من كولومبيا إلى المكسيك والأرجنتين والبيرو وتشيلي وبوليفيا وكوبا وصولاً إلى فنزويلا، وسيصّب ذلك أيضاً في تفعيل دور الكتل اليسارية الجديدة حول العالم بالتحوّل والانقلاب على سياسات أمريكا والغرب.. ولهذا الفوز العديد من الأبعاد السياسية والاقتصادية، داخليا وخارجيا، فمرشح الفقراء دا سيلفا جعل شعاره منذ ولأيته الماضية "صفر فقر" ونجح بتخليص ٣٠ مليون مواطن من براثن الفقر، سيصلح اليوم الملفات ذاتها التي أفسدها سلفه اليميني الرئيس السابق جاير بولسونارو الذي كرر أسطواناته المشروخة بأن هناك تزويراً في الانتخابات، وبدأ مريدوه بالنزول إلى الشارع لتأجيج الوضع والإنذار بالخراب بأوامر من داعمهم في أمريكا.

## الصين تدعو إلى إزالة العقوبات أمام صادرات الحبوب والأسمدة الروسية

نيويورك - سانا:

دعت الصين الدول المعنية إلى اتخاذ إجراءات ملموسة لإزالة العقوبات التي تواجه صادرات الحبوب والأسمدة الروسية، محذرة من تسييس القضايا الاقتصادية والتجارية.

ونقلت وكالة شينخوا عن نائب مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة فنغ شوانغ قوله خلال مناقشة بمجلس الأمن الدولي بشأن مبادرة حبوب البحر الأسود: إن الصين أحبطت علماً بإعلان روسيا الأخير بشأن تعليق مشاركتها



في المبادرة، وكذلك ردّ أوكرانيا والأمم المتحدة والأطراف المعنية الأخرى، ونأمل أن تواصل الأطراف المعنية البقاء على اتصال، وإعادة بناء الثقة المتبادلة وإيجاد حل يلبي شواغل جميع الأطراف.

وأضاف فنغ: إن الصين تأمل أيضاً أن يواصل الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش القيام بدور نشط في هذا الصدد، مشيراً إلى أن صادرات الحبوب والأسمدة الروسية لها القدر نفسه من الأهمية للسوق الدولية، وينبغي تنفيذ المذكرة الموقعة بين روسيا والأمم المتحدة

بشكل فعال أيضاً. وأوضح فنغ، أن الحوار والتفاوض هما السبيل الواقعي الوحيد للخروج من الأزمة الأوكرانية، لافتاً إلى أن عقلية الحرب الباردة وسياسة الكتل والانقسام والمواجهة والعزلة والقمع، أمور لن تجلب السلام. وكانت روسيا علقت أمس حركة السفن عبر الممر الآمن لنقل الحبوب في البحر الأسود، حتى توضيح الوضع المتعلق بالهجوم الإرهابي الأوكراني ضد السفن الروسية في ميناء سيفاستوبول يوم السبت الماضي.

## فيرشيني: على كيف تقديم ضمانات لعدم استخدام الممر الآمن لأغراض عسكرية

موسكو - تقارير:

فيما يمكن أن تكون بوادر انفراج في أزمة الحبوب على خلفية الاتصالات الجارية بين الأمم المتحدة وروسيا وتركيا، أكد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشيني اليوم ضرورة تقديم نظام كيف ضمانات بعدم استخدام الممر الآمن في البحر الأسود لأغراض عسكرية.

ونقلت وكالة سبوتنيك عن فيرشيني قوله اليوم: تم تحليل المجالات الرئيسية للتعاون الروسي التركي على المنصات الدولية، وعلى رأسها مبادرة البحر الأسود لتصدير المنتجات الزراعية من الموانئ الأوكرانية في سياق الهجوم الإرهابي الأخير الذي شنته كيف على سيفاستوبول، وتم التوصل لاتفاق يقضي بأن تقدم أوكرانيا ضمانات بأن الممر الآمن في البحر الأسود لن يُستخدم لأغراض عسكرية.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قال أمس إن قرار روسيا تعليق

مشاركتها في صفقة الحبوب مرتبط بتهديد الممر البحري الإنساني بعد هجمات أوكرانيا على أسطول البحر الأسود الروسي.

من جهة ثانية، أكد عضو مجلس إدارة منطقة زابورجيه الروسية فلاديمير روغوف اليوم أن اتهامات نظام كيف لروسيا، بإحداث كارثة بيئية بالقرب من محطة زابورجيه للطاقة النووية، تعدّ نفاقاً فحواً.

ونقلت وكالة نوفوستي عن روغوف قوله اليوم: إن القوات الأوكرانية تقصف منطقة زابورجيه يومياً تقريباً، ما يهدّد حياة الناس وسلامتهم، ويصمتون بشأن ذلك إلا أنهم قلقون بشأن الأسماك، مشيراً إلى أن وحدات الطاقة توقفت نتيجة للقصف من الجانب الأوكراني الذي يواصل بذل كل ما بوسعه لشل عمل المحطة النووية ومنع إطلاقها.

وكانت شركة "إنيرغو أتوم" الأوكرانية زعمت أن الجانب الروسي تسبّب في وقوع كارثة بيئية بسبب توقف وحدات الطاقة بمحطة زابورجيه وتوقف الماء



الدافئ عن الدخول إلى بركة التبريد، ما أدّى إلى انخفاض درجة الحرارة، وقتل جماعي للأسماك التي تم نقلها إليها منذ ٢٥ عاماً لضمان نظافة البيئة.

## رغم الحظر الأمريكي .. ارتفاع نسبة الاستثمارات الأجنبية في إيران

طهران - موسكو - تقارير:

أفاد تقرير لمؤتمر التجارة والتنمية التابع للامم المتحدة "أونكتاد" بأن حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة في إيران ارتفع خلال العام الماضي بنسبة ١٨,٦ بالمئة مقارنة مع العام الذي سبقه.

ونقلت وكالة أنباء فارس الإيرانية عن التقرير قوله: "إنه في عام ٢٠٢١ بلغ حجم هذه الاستثمارات ملياراً و٤٢٥ مليون دولار بزيادة قدرها ٨٣ مليون دولار عن عام ٢٠٢٠، مشيراً إلى أن هذه الزيادة أتت بعد أن شهدت الاستثمارات الأجنبية في إيران تراجعاً في أعوام ٢٠١٨ و ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ بمقدار ٣٠ و ٣٦,٤ و ١١ بالمئة على التوالي".

وجاء تراجع الاستثمارات الأجنبية في الأسواق الإيرانية خلال السنوات الماضية نتيجة الحظر الجائر المستمر الذي تفرضه الولايات المتحدة على إيران



بسبب سياساتها الراضة للهيمنة الغربية. من جهته، أكد وزير النفط الإيراني جواد أوجي أنّ استثمارات الشركات الروسية في إطار ٧ عقود لتطوير حقول نفط وغاز في إيران وصلت إلى ٤,٥ مليارات دولار حتى الآن.

وقال أوجي على هامش اجتماعات اللجنة الاقتصادية الإيرانية الروسية المنعقدة في موسكو: إن "نسبة الإنجاز ببعض هذه المشاريع تصل إلى ٣٥ بالمئة"، لافتاً إلى أن إنشاء مصنع مشترك لتصنيع المضخات الداخلية للآبار بين روسيا وهيئة تنفيذ إيعازات الإمام الإيرانية في مدينة أهواز وإحد من المشاريع المهمة بين البلدين، حيث يستهدف إنتاج ١٥٠ مضخة سنوياً مزودة بتقنيات خاصة تضاعف إنتاج الحقول بنحو الضعفين.

وتشهد العلاقات الاقتصادية الإيرانية الروسية نمواً مضطرباً في ظل مواجهة البلدين للعديد من التحديات التي تفرضها العقوبات الغربية عليهما.

## منظمة حقوقية: 53 شخصاً بينهم قاصرون مهددون بالإعدام في السعودية

الرياض - وكالات:

كشفت المنظمة الأوروبية لحقوق الإنسان عن إصدار سلطات النظام السعودي حكماً بإعدام ١٥ معتقل رأي، ليصبح عدد المهّدين بالإعدام ٥٣، بينهم ٨ قاصرين على الأقل. وحذرت المنظمة من إقدام السلطات السعودية على ارتكاب مجزرة جماعية جديدة.

ويأتي الحكم الصادر رغم دعوة خبراء في الأمم المتحدة النظام السعودي في الفترة الأخيرة إلى الإفراج الفوري عن عبد الله الحويطي، وإلغاء عقوبة الإعدام الصادرة بحقه بناءً على اتهامات حصلت حين كان طفلاً.



وحسب "هيومن رايتس واتش"، حكمت المحكمة الجزائية في منطقة تبوك الشمالية، في تشرين الأول ٢٠١٩، على الحويطي، الذي كان عمره حينها ١٧ عاماً، بتهمة القتل والسوط المسلح إلى جانب ٥ متهمين آخرين.

وكانت السلطات السعودية قد نفذت حكم الإعدام في آذار الماضي على ٨١ مواطناً ومقيماً ادّعت أنهم "متورطون في قضايا إرهابية داخل المملكة".

وأقدمت السلطات السعودية، في منتصف حزيران ٢٠٢١، على قطع رأس المعتقل الشاب مصطفى آل درويش وهو مقيد اليدين، ثمّ تمّ التخلص من جثمانه في مكان مجهول بتهمة "الخروج على ولي الأمر"، أي اتخاذ موقف معارض للسلطة.

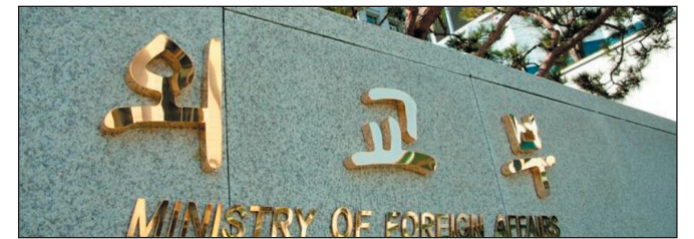
## بيونغ يانغ: مناورات واشنطن وكوريا الجنوبية سيناريو حرب نووية

الواسعة النطاق التي نفذتها هذا الأسبوع، مبيّناً أن شبه الجزيرة الكورية تبقى نقطة ساخنة تشهد أخطر التوترات العسكرية في العالم، وقد أصبحت الظروف الأمنية في المنطقة قاتمة.

وبدأت قوات كوريا الجنوبية والولايات المتحدة في وقت سابق مناورات جوية مشتركة واسعة النطاق، وذلك في استفزاز جديد يسهم في زعزعة الاستقرار والسلام في شبه الجزيرة الكورية ويهدّد سيادة كوريا الديمقراطية.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية المركزية عن الوزارة قولها في بيان أمس: إن الولايات المتحدة يجب أن تكون مستعدة لدفع الثمن، رداً على تديباتها المشتركة مع كوريا الجنوبية التي تعدّ سيناريو حرب نووية ضد جمهورية كوريا الديمقراطية.

وأكد البيان أن الولايات المتحدة تثير التوترات الإقليمية من خلال سلسلة التدريبات المشتركة التي أجرتها هذا العام وكان آخرها التدريبات الجوية



بيونغ يانغ - سانا:

انتقدت وزارة خارجية كوريا الديمقراطية المناورات الأمريكية الكورية الجنوبية المشتركة، مؤكدة أن واشنطن ستدفع ثمن هذه المناورات.

## البعث .. والديمقراطية .. والمركزية



الماضي دون النظر إلى آليات التطوير التي يجب أن تكون مرافقة لعصر مريح كهذا، وخاصة بعد الغزو الأمريكي للعراق وتدمير البنى التحتية فيه، فكان من الواجب علينا الاستفادة من الدروس التي حصلت، ليتصدر الحزب، منذ عام ٢٠١١ وحتى تاريخه، كافة الاستحقاقات الدستورية، ويصدر الصورة الكافية للخارج بأن دستور البلاد هو الدستور الأوسع النابع من الشعب، ويجب تطبيق هذا الدستور في كافة مناحي الحياة، وفق رؤية الحزب.

فقامت على كاهله استحقاقات كبيرة على مساحات الوطن، فالجميع يعرف أنه لولا وجود هذا الحزب وتماسكه لما كانت هذه الاستحقاقات منجزة، على الرغم من الجراح التي أثنخته.. شهداء هنا.. وجرحى هناك، وعلى الرغم من انفكك البعض عن جسم الحزب، ومن الكم الهائل الذي اعتلى منابر الحزب سابقاً لمصالح وغايات ضيقة، فكان قرار القيادة بتثبيت العضوية لتكون بمثابة فرز ميز بين "البعثي" و"الحزبي".

واليوم عندما ننظر إلى آخر استحقاق لمجالس الإدارة المحلية، نشخص حالات عديدة تختلف من محافظة لأخرى، فكانت قوائم "الوحدة الوطنية" هي المسيطرة بنسب متفاوتة تتراوح من ٩٠٪ إلى ١٠٠٪ على مستوى البلدة أو المحافظة.

وإن نظرنا، في المقاب الأخرى، لتفاوت هذه النسبة وتحليل الواقع الحالي فإننا نقول ما يلي:

- إن عدم تطوير أدوات الحزب في مرحلة الرخاء له دور كبير، فأصبحنا نستخدم النخبة ولا نستخدم الطليعة.

- عدم تقاطع الديمقراطية مع العمل المؤسساتي في الحزب.

- انسلاخ وتفكك عدد لا يستهان به عن جسم الحزب يؤخذ في شقين: الشق الأول إيجابي لأنه عمل على تنظيف الحزب من غير البعثيين والشق الثاني سلبي نظراً للفراغ الذي تركه هؤلاء في أماكن سكنهم وعلمهم بعدما كانوا من أهم المنتفعين من الحزب، ما سبب هذا الفراغ بدخول من سئحت له الفرصة فوراً.

- عدم إيصال القيادات المتسلسلة الصورة الحقيقية

عندما نقول بأننا ننتمي إلى حزب البعث العربي الاشتراكي، لا بد أن ننظر إلى أفق بعيد يخفي في طياته ماضياً عريقاً، ماضياً يحمل كفاحاً ويحمل انتصارات بعد ولادات عسيرة أنتجت طليعة خاضت معارك شرف بالسياسة والقومية والفداء، واعتبرت هم الأمة العربية هو الهم الملمزم للجميع، وكانت في واجهة المدافعين عن القضايا الوطنية والقومية وحمل الجزء الأكبر منها..

فكان "البعث" صاحب الفكر المتجدد الديمقراطي، والذي يؤمن بأن ما يجوز للأخرين، من وجهة نظرنا، حق لنا، لذلك فإن الديمقراطية واجب علينا اتجاه الآخرين قبل أن تكون حقاً لنا، والفكر الديمقراطي هو الأساس والممارسات الديمقراطية هي البناء.

وعندما يكون الأساس ضعيفاً فإن البناء يكون مهدداً بالسقوط والتداعي عند أول هزة، دون أي سبب واضح وظاهر.

ولكن يبقى الفكر الديمقراطي واضحاً وجلياً عندما يتقاطع مع الفكر المؤسساتي، وهذا يعني أن امتلاك الفكر الديمقراطي يعزز العمل والفكر المؤسساتي، لذلك يجب علينا أن نميز بين الديمقراطية وممارسة الديمقراطية، مع الإشارة إلى أنهما مبنيتان على فكر ديمقراطي يستند إلى قبول الرأي الآخر، فعندما نكرس الديمقراطية ضمن المؤسسات الحزبية بالشكل الصحيح ينتج عنها ثقافة وعادات وتقاليد ذات أبعاد دقيقة وفكر عميق لتحقيق الهدف المنشود وتشكيل البيئة المثالية على جميع المستويات.

ولما كان الحزب دائماً هو حزب الطليعة، وهو يحمل ويتحمل الصعاب في سبيل إنجاز استحقاقات مهمة، فلنتذكر جميعاً عندما حل الحزب نفسه في سبيل تحقيق أحد أهم أهدافه، وهي الوحدة، عام ١٩٥٨، لأنه يؤمن بأن تحقيق أهدافه يحتاج إلى تضحية.

وعلى مر عقود خلت، مارس الحزب رؤية وطنية عالية تمثلت بإنتاج جيل مؤمن بأن هذا البلد يحتاج إلى فكر مؤسساتي ديمقراطي، فعشنا حالة من الرخاء حوالي الأربعين عاماً، منذ حرب تشرين التحريرية وحتى بداية الحرب على سورية عام ٢٠١١، وكان التغني بأمجاد

الحزب في هذه الانتخابات. ويعيداً عما ذكرته سابقاً، فإنني أرى إعادة التوازن بين الديمقراطية والمركزية من أهم عوامل ثبات الحزب وتماسك الجهاز واحترام قياداته فعندما تنقلب حالة الاستئناس الحزبي إلى حالة انتخاب تصبح حقاً من حقوقه المرشح والتي يطالب بها القيادات الأعلى لاختياره، وبالتالي الابتعاد عن المركزية وتصبح مرجعيته هي صندوق الانتخاب فقط، وقرار القيادة يصبح تحصيل حاصل.. والعكس صحيح.

لذلك وجب علينا إعادة التوازن بين الديمقراطية والمركزية إلى ما كانت عليه من خلال التطبيق الصحيح لبدأ الديمقراطية المركزية.

**الرفيق د. وسام النصر الله**  
**عضو قيادة فرع دمشق**

لمن سيتم اختيارهم ضمن قوائم "الوحدة الوطنية" وإنجرار البعض لاعتبارات ضيقة جداً.

- عدم قناعة الجهاز الحزبي في بعض الأماكن بخيارات القيادات المتسلسلة ما شكل ردة فعل اتجاه هذه القوائم.

- إقصاء العديد من الرفاق ذوي الشعبية الواسعة، إما من خلال خروجهم من الاستئناس الحزبي أو عدم اختيارهم ضمن قوائم "الوحدة الوطنية" في تلك البلدة أو القرية.

- إغلاق قوائم "الوحدة الوطنية" في بعض المناطق، وعدم وجود ممثلين حتى عن أحزاب الجبهة فيها، أفرغ الانتخابات من مضمونها، وأصبحت قرارات معلبة بعيدة عن المنافسة.

وأخيراً وفي المشهد العام، يجب أن نقرأ جيداً حالة

## استطلاعات التجديد النصفية .. "لا ثقة بعد الآن"

الاقتصادية، والعنصرية، والعنف باستخدام الأسلحة النارية، والوقاية من الأوبئة والسيطرة عليها كوباء كوفيد-١٩.

عندما كان الاقتصاد الأمريكي في حالة ازدهار، كان لخطاب السياسيين وممارساتهم في إخفاء عيوب نظامهم السياسي المحلي خداع الرأي العام الأمريكي. ولكن اليوم، عندما تم الكشف عن المزيد من المشكلات في الولايات المتحدة، مثل وباء كوفيد-١٩ الخارج عن السيطرة، والذي أدى إلى وفاة أكثر من ١,٠٠٦ مليون، ووصول التضخم إلى أعلى معدل له منذ عام ١٩٨٢، فإن ثغرات النظام السياسي الأمريكي لا يمكن إخفاؤها أو إنكارها أبداً.

إضافة إلى ذلك، بدأ العديد من الأمريكيين، من خلال مواجهة صعود الصين والانحدار النسبي للولايات المتحدة، الشك فيما إذا كان نظامهم مثالياً كما يدعي سياسيوهم. علاوة على ذلك، تنتشر ظاهرة ترامب الآن في جميع أنحاء البلاد، وبدأ بعض السياسيين الأمريكيين في التلاعب بالشعبوية الأمريكية، الأمر الذي يجعل النظام الديمقراطي الأمريكي يواجه تحديات غير مسبوقة، إذ لا يزال بعض السياسيين الأمريكيين يصرّون على أن النظام السياسي الأمريكي هو "الأفضل في العالم"، ولديه القدرة على التصحيح الذاتي والتكيف. لكن ينبغي الإشارة إلى أنه عندما وجدت استطلاعات الرأي أن ثقة الأمريكيين في التصويت قد تراجعت، يبدو أنه لا توجد شخصية سياسية أو قوة سياسية في الولايات المتحدة تعمل على الشروع في معالجة هذه المشكلة.

دقة انتخابات التجديد النصفية لهذا العام. وفي الاستطلاع الذي أجرته جامعة "كولومبيا" مؤخراً يعتقد ٦٩ بالمائة من الديمقراطيين، و٦٩ بالمائة من الجمهوريين أن ديمقراطية البلاد على شفا الانهيار. وفي هذا الإطار، يبدو أنه من العوامل الحاسمة لفقدان الأمريكيين الثقة في الانتخابات النصفية، وكذلك في الديمقراطية على النمط الأمريكي اكتشافهم أنه أياً كان من كانوا يصوّتون له، لا يمكنهم أن ينتخبوا حلالاً لمشكلاتهم، لأن ما يهتم به السياسيون الأنايون هو فقط السعي وراء حقوقهم ومصالحهم، ويخدمون فقط أحزابهم السياسية ومجموعات المصالح، بدلاً من السعي لمعالجة القضايا التي يهتم بها الناخبون، ولذلك يرى العديد من الأمريكيين أن التصويت عديم الجدوى ولا طائل منه.

تعاني الديمقراطية على النمط الأمريكي اليوم من اعتلال، فقد أدرك عدد متزايد من الأمريكيين بوضوح أنهم بنظر السياسيين الأمريكيين مجرد مجموعة من أدوات التصويت، حيث يميل هؤلاء السياسيون خلال الحملات الانتخابية، إلى تقديم العديد من الوعود الخلاب في محاولة لكسب المزيد من الدعم، ولكن في أعقاب الانتخابات، تتحوّل غالبية هذه الوعود إلى مجرد لغو لأنهم سيضعون ما قالوه للناخبين وراءهم!

بمعنى أن الانتخابات هي مجرد لعبة سياسية للأثرياء، كما أن عدم ثقة الرأي العام الأمريكي بالديمقراطية هو نتيجة للانحلال السياسي للولايات المتحدة، وفي قلب هذا الانحلال السياسي، يكمن غياب قدرة الحكومة، الذي يتسم بعدم وجود حلول للقضايا الملحة التي تهّم العام الأمريكي، مثل التنمية



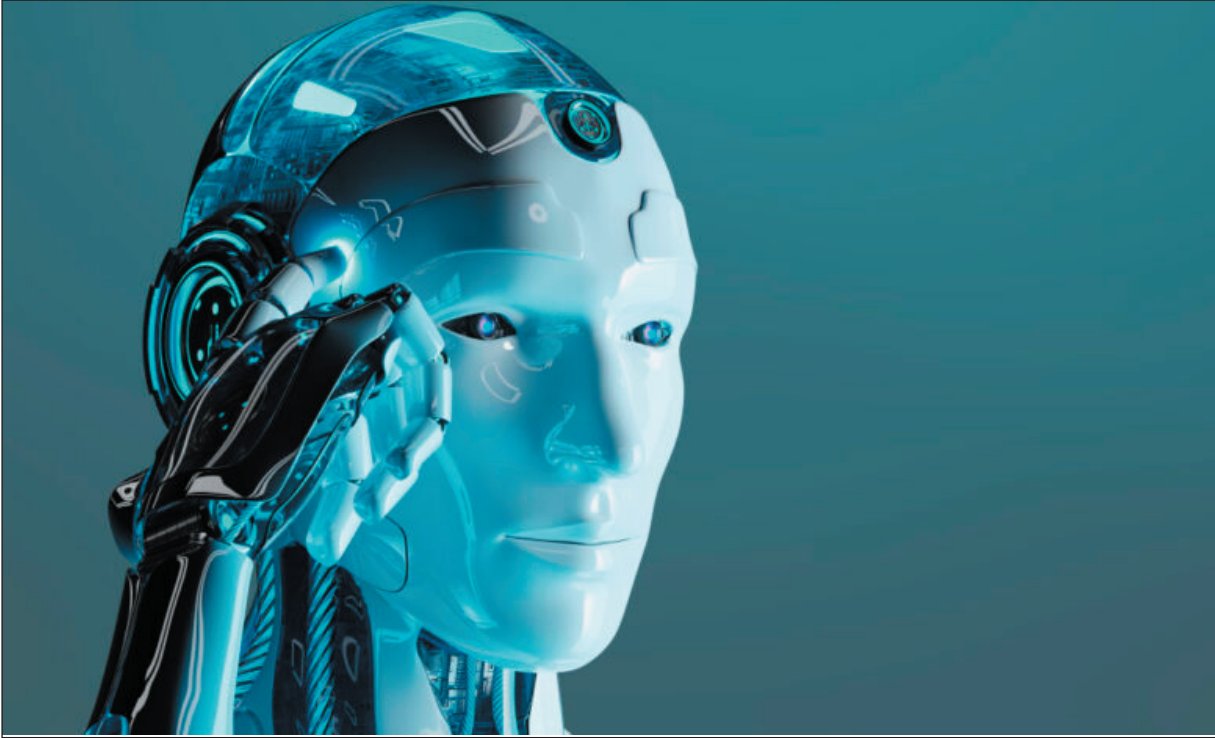
ووفقاً لاستطلاع جديد أجراه "مركز بحوث الشؤون العامة لوكالة أسوشيتد برس"، فإن نحو نصف الأمريكيين لديهم ثقة عالية في أن أصوات انتخابات التجديد النصفية المقبلة سيتم حسابها بدقة، ويعتقد ٩ بالمائة فقط من الأمريكيين أن الديمقراطية تعمل بشكل جيد، أو بشكل "جيد جداً"، بينما يقول ٥٢ بالمائة إنها لا تعمل بشكل جيد. كما أشارت نتائج استطلاع أجرته صحيفة "نيويورك تايمز" بالاشتراك مع "جامعة سيبينا" إلى أن ٢٨ بالمائة من جميع الناخبين قالوا إنهم لا يؤمنون كثيراً أو لا يتقنون في

## عناية ناصر

تصوّر الولايات المتحدة نفسها دائماً على أنها المدافع الوحيد عن الديمقراطية في جميع أنحاء العالم، لكن من المفارقات أنه مع اقتراب موعد الانتخابات النصفية، تشير نتائج العديد من استطلاعات الرأي إلى أن أعداداً كبيرة من الأمريكيين مهتمون بدقة الانتخابات النصفية، ومصير الديمقراطية على النمط الأمريكي، وذلك من حيث الجوهر، لأن الديمقراطية على النمط الأمريكي تتعد عن هدفها الأصلي وأصبحت لعبة سياسية.

## حروب "مابعد الحداثة" ..

## الحروب الفتاكة "غير المرئية" .. حروب الإدراك والمعلومات والمنطقة الرمادية



د. سومر منير صالح

الحرب في أحد أبعاد فهمها ظاهرة معرفية.. وفق المنظور الأنثروبولوجي، الذي يرى أنها وليدة تطورات حضارية أو ثقافية سريعة، لذلك إن رصد هذه التطورات بشكل مبكر يساعد في فهم التغيرات البنوية والفكرية لتلك الظاهرة، ومع دخول العالم مرحلة ما بعد الحداثة، كان لابد من فهم التأثيرات المتبادلة بين ظاهرتي الحرب والفكر، حيث شهد الثلث الأخير من القرن العشرين ولادة ظاهرة معرفية تدعى "حالة ما بعد الحداثة"، وهي تمتد بسرعة وتهيمن على المشهد الثقافي، إن ما بعد الحداثة كحلقة فلسفية جاءت لتعبر عن أفول عصر الحداثة، عصر السرديات الكبرى والحمية والسببية العلية، لبدأ العصر الما بعد حداثي، عصر التشكيك والتفكيك الذي هو بلا شك نتاج التقدم العلمي؛ فتطور قوانين الفيزياء وانتهاء عصر الميكانيك الحتمي التقليدي والنيوتنانية، لصالح الكوانتية الفيزيائية وظهور المذهب النسبي في الفيزياء، مع إنكار الفاعل العاقل والمنطقي، أدخل الحداثة في جدل مع نقادها فيما يعرف بمرحلة ما بعد الحداثة.. هذا التحول إلى ما بعد الحداثة أدى إلى إعادة خلط العديد من المسائل والجقول، وفي مقدمها ظاهرة الحرب، فكل عصر حروبه الخاصة وأشكالها الخاصة، فحقيقة ما بعد الحرب الباردة شهدت استبدال القوة الصناعية بقوة المعلومات، ومعه دخلت الحرب في عصر العولمة الرقمية مرحلة تطور جديدة، ربما هي أقرب لعملية تكيف واستثمار لمنط العصر الرقمي من جهة، والنمط الفلسفي السائد من جهة ثانية (ما بعد الحداثة)، فبدأت الولايات المتحدة عموماً بممارسة (حرب ما بعد الحداثة) على خصومها والأماكن ذات المصلحة الاستراتيجية لها، تتميز تلك الحرب بشكل خاص باستخدام مكثف للمعلومات، والنهج الشبكي، وإدماع الإجراءات غير المباشرة والسرية في الحرب، والجودة الخاصة للتقنيات الجديدة، فالتركيز ما بعد الحداثي على المعلومات واللغة واستخدام الرموز والتقاليد والأساطير والتقنيات والتأثيرات والاستعارات لبناء الحقائق، يعيد تعريف الحرب كظاهرة سياسية، فالصور والمحاكاة (التي نراها تغزو وسائل التواصل الرقمي) في بعض الأحيان لا تقل أهمية عن الأحداث الفعلية لأنها تصبح أحداثاً في حد ذاتها.

لعقود خلت، كان فهم الإطار الأساسي للحرب الحديثة يستند إلى مقولات كارل فون كلاوزفيتز في كتابه "عن الحرب" (حروب الحداثة)، فلقد عرّف الحرب الحديثة بين الدول بأنها "مبارزة على نطاق أوسع"، وشرح هدفها على أنه "استمراراً للسياسة بوسائل أخرى"، مع عناصرها الأساسية المتمثلة في "عقلانية الدولة، والقيادة العسكرية..".

وبناءً على عمل كلاوزفيتز، قام ويليام س. ليند بالتمييز بين أربعة أجيال من الحروب منذ صلح وستفاليا، عام ١٦٤٨، ولكل جيل طريقته الخاصة في خوض الحرب: الجيل الأول هو الحرب

التقليدية بين دولتين لجيشين نظاميين، والجيل الثاني يُعرف بحرب العصابات، بينما الجيل الثالث يُعرف بالحروب الوقائية أو الاستباقية، أمّا الرابع فهي الحرب السلا متماثلة (دولة مقابل عدو من طبيعة لا دولة)، ولكن مع دخول الفكر السياسي العالمي مرحلة ما بعد الحداثة، بدت ملامح تأثر ظاهرة الحرب بها واضحة، فهي (أي الحرب) تمرّ بأزمة معرفية من شأنها أن تؤدي إلى إعادة تعريف جذرية من حيث أركانها وعناصرها واستراتيجياتها، وهذا جزء من أزمة ما بعد الحداثة العالمية العامة، فالظروف الاستراتيجية والعملياتية التي تحدد السياق الحديث للحرب باتت في عصر ما بعد الحداثة تتعرض لتحديات جديدة. ورغم أن تطبيق نظريات ما بعد الحداثة على دراسة الحرب ما زالت ظاهرة حديثة نسبياً، إلا أن مصطلح (حرب ما بعد الحداثة) بات راسخاً واقعا معرفياً ومادياً، الأمر الذي شكّل تحدياً عاجلاً للطرق التي نتصور بها الحرب، وتشن بها فعلياً في عصر التكنولوجيا العالية، فقد أحدثت الحوسبة والذكاء الاصطناعي ثورة في الحرب، ولدت أسلحة قوية بشكل مضطرد، وخطاباً برغماتياً يخفي إمكانيات الحرب المروعة في عبارات مثل "الأسلحة الذكية" و"القتال غير الدموي"، تدرس حرب ما بعد الحداثة الممارسات المعاصرة للحرب، وترفض الاعتقاد الحداثي بوجود مبادئ ثابتة أو مجموعة من الحقائق العالمية حول الحرب، بدلاً من رؤية موحدة للحرب، تسعى حرب ما بعد الحداثة إلى ما هو مختلف، إذ يتم استبدال النهج العقلاني والبيروقراطي بالبرامغيات والحظية، كما تدرس مناهج الحرب ما بعد الحداثة كيفية تفاعل الجماعات والأفراد مع الظروف المتصورة لبيئة الحرب، وتقدير جديد لتشكيل الهوية في بيئة اتصالات عالمية، ليس لحرب ما بعد الحداثة قواعد محددة مسبقاً أو قواعد سلوك معترف بها، يمكن إنشاء القواعد، كما هي، لتتناسب للحظة، واعتماداً على الظروف، وعلى عكس النهج الحداثي الذي ينظر إلى النهاية السياسية كمحدد لنتيجة الصراع، قد تكون السيطرة على وعي السكان أكثر أهمية من اكتساب السيطرة السياسية في سياق حروب ما بعد الحداثة.

تعدّ حروب الجيل الخامس التطبيق الفعلي لحروب ما بعد الحداثة، استخدم مصطلح "حرب الجيل الخامس (5GW)" لأول مرة في العام ٢٠٠٣ بواسطة روبرت ستيل، تجري هذه الحروب في المقام الأول من خلال العمل العسكري غير الحركي، مثل الهندسة الاجتماعية، والمعلومات الخاطئة (التضليل المعلوماتي)، والهجمات الإلكترونية، إلى جانب التقنيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي، وصف دانيال أبوت حرب الجيل الخامس بأنها حرب "معلومات وإدراك" وهي من نمط الحروب المعرفية، والتي تجسد فكرة القتال بدون اشتباك، وتمثل البعد العملياتي الثالث الجديد، إلى جانب السببية والمادية، والتي

تهدف إلى تمزيق وتفتيت مجتمع بأكمله، بحيث لا يعود لديه الإرادة الجماعية لمقاومة نوايا الخصم، حينها يمكن للخصم إخضاع المجتمع دون اللجوء إلى القوة أو الإكراه، فهي شكل غير تقليدي من أشكال الحرب التي تستخدم أدوات إلكترونية لتغيير العمليات الإدراكية للعدو، واستغلال التحيزات العقلية أو التفكير الانعكاسي، وتعميق التشوهات الفكرية، والتأثير في صنع القرار، بدوره أليكس ب. شميد قال إن حرب الجيل الخامس تتميز "بميدان المعركة المنتشر في كل مكان"، وأن الأشخاص المشاركين فيها لا يستخدمون بالضرورة القوة العسكرية، وبدلاً من ذلك يستخدمون مزيجاً من القوة الحركية وغير الحركية، تحاول فيها الدول أن تهزم بعضها البعض من خلال العمليات الرقمية بدلاً من الصراعات العسكرية، وتتفشى خلالها الهجمات الإلكترونية، بينما تصيب الهندسة الاجتماعية والمعلومات المضللة الإنترنت، وتكون فيها الكيانات غير الحكومية قادرة بشكل متزايد على شنّ حرب على قدم المساواة مع الدول القومية، فالجيل الخامس من الحرب هو معركة معرفية وإذا لم تتحكم في المعلومات، فسوف تتعطل دورة اتخاذ القرار الاستراتيجي الخاصة بك، طبعاً حروب الجيل الخامس هي استمراراً لأهداف حروب الجيل الرابع فتعتمد - في الأساس - على خلق تناقضات ما بين الدولة والمجتمع، باستغلال كافة الوسائل، لإحداث الخلل في العلاقة بينهما؛ ولكنها تختلف عنها في الوسائل والمسارات، لذلك يسميها بعض المنظرين حروب الجيل الرابع المتقدم، طبعاً الفرق الرئيس بين الجيلين هو ساحة المعركة وميدانها وأطرافها، فالجيل الرابع خطوط الصراع تبدو فيه متميزة، بينما حروب الجيل الخامس غير متميزة ومتداخلة وتعرف بـ (حروب المنطقة الرمادية)، وهي "تفاعلات تنافسية بين وداخل الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية والتي تقع بين ثنائية الحرب التقليدية والسلام"،

أحياناً تتسم بحروب الوكالة، أو حروب "الظل".

طبعاً حروب الجيل الخامس هي من نمط الحروب الهجينة الذي صاغ أطرها المعرفية المنظر العسكري الأمريكي فرانك هوفمان، وتعني اندماج للحرب السياسية والتقليدية وغير النظامية والسيبرانية، إنها تتضمن أدوات للأخبار المزيفة والإكراه الاقتصادي، باستخدام أساليب مثل بناء الروايات من خلال تكنولوجيا المعلومات والإعلام، ودعم الميليشيات بالوكالة، والتدخل الانتخابي الأجنبي، والحرب القانونية، والدبلوماسية، كما يشير إلى نهج القتال متعدد الجوانب الذي يهدف إلى تعطيل إجراءات الخصم دون أي شكل من أشكال المواجهة، فأساليب الحرب التقليدية باتت قديمة في القرن الحادي والعشرين، هذا يعني أنه يمكن خوض حرب من الجيل الخامس والانتصار فيه دون إطلاق رصاصة واحدة، أو حتى معرفة معظم السكان بحدوث حرب، يتم إخفاء استخدامها، من خلال وسائل التضليل (البيانات مدفوعة)، وتقنيات التزييف العميق، والهندسة الاجتماعية، والحرب النفسية اللامركزية وغير المنسوبة إلى حد كبير ("الميمات" مصطلح لريتشارد دوكنيز يمكن استخدامها لاختزال الثقافة والتلاعب بها على منصات الإنترنت، لأنها لا تخضع غالباً للتفكير النقدي)، إن أهم ما يميز الحروب الهجينة هو طبيعة الهجوم المخفية، والتي تركز على ثلاث ديناميات: الأولى هي الهندسة الاجتماعية، والثانية هي "العمليات النفسية"، والثالثة حرب المعلومات الاستراتيجية، فالهندسة الاجتماعية هي فن استخراج معلومات سرية عن طريق التلاعب النفسي، وهي هجوم استراتيجي يعتمد على التفاعل البشري، ونظام احتيال معقد، وخداع الأفراد في إعطاء المعلومات الخاصة بهم، كما يهدف إلى التأثير على المستخدمين أو التلاعب بهم وخداعهم للوصول إلى معلومات حساسة، غالباً يسعى المهندس

الاجتماعي إلى تغيير سلوك الأفراد وطريقة تصرفهم، وأسلوب تفكيرهم، من أجل الوصول إلى الهدف الذي يرنو إليه، بينما الدينامية الثانية هي "العمليات النفسية" والتي يتم تعريفها على أنها "إجراءات مخططة تهدف إلى نقل معلومات ومؤشرات مختارة إلى الجمهور الأجنبي من أجل التأثير على عواطفهم ودوافعهم وحججهم الموضوعية، وأخيراً على سلوك القوى الأجنبية والمنظمات والجماعات والأفراد، أمّا بالنسبة للدينامية الثالثة فهي حرب المعلومات الاستراتيجية والتي تتسم بتكلفة منخفضة وحدود تقليدية غير واضحة، بسبب التفاعل المتزايد داخل البنية التحتية للمعلومات، وعلى عكس تقنيات الأسلحة التقليدية، لا يتطلب تطوير التقنيات القائمة على المعلومات موارد مالية كبيرة أو رعاية الدولة، قد تكون الخبرة في أنظمة المعلومات والوصول إلى الشبكات المهمة هي المتطلبات الأساسية الوحيدة، لقد أخذت الحرب الهجينة وحرب الجيل الخامس ساحة المعركة، وهو أمر أريك تصورات منظر الحرب الحداثية، لأنه جعل منظور الخصوم عن طبيعة الحرب يزداد صعوبة على الفهم.

ختاماً، حرب الجيل الخامس هي حرب غير مرئية، حرب معلومات وحرب اقتصادية، إضافة لكونها حرباً رقمية، تستهدف الوعي الجمعي للخصم، وأحياناً جعله يتبنى رواية عدوه، والهدف الرئيس لها هو تقسيم أي مجتمع سياسياً، وخلق اضطرابات سياسية بحيث يصبح الفساد شائعاً في المجتمع، كما أن الاقتصاد هو أيضاً هدف أساسي في حرب الجيل الخامس، إن خلق عدم الاستقرار الاقتصادي بما في ذلك الحرب على قيمة العملة، والنقص المتعدد في السلع، والعقوبات الاقتصادية، وعزل الدولة عن المجتمع الدولي، هي من الأهداف الرئيسية في حروب الجيل الخامس الهجينة.

## حواس الموسيقى وموسيقا الحواس

تتوارث الموسيقى من خلال نبضات أمهاتنا ونحن أجنّة، وهذه النبضات تشكل اللا وعي الموسيقي لدى كل إنسان، مما يجعلنا ماءً لموسيقا الحواس وحواس الموسيقا داخل رنين لا وعينا المتناغم أو المتناشز، لذا ينصح العلماء الزوج الاهتمام بزوجه الحامل وجنينه المحمول، وينصحون الحوامل الاهتمام وزوجها بجنينهما لتنمية هذه الإيقاعات بأسلوب فني يعكس المحبة في العلاقة الزوجية ومحبتها، وتسمعه إيقاعات الكلمات الطيبات، ولذلك، أول ما يسمعه المولود منا هو الأذان الذي يُطمئن المولود أنّ وصوله إلى هذه الحياة الدنيا، وتكون أمه قد أسمعته وهو جنين ما تيسّر من القرآن الكريم، والكلمات الجميلات المتداولات في بيت العائلة، والموسيقا الهادفة إلى تكوينه بإيقاعات إنسانية راقية، تستمر مع الهدايا الأولى وتأثيراتها الموسيقية المطمئنة للرضيع.

ولهذه الموسيقا حواسها المتناغمة مع موسيقا حواسنا كمؤثرات غير مادية تساهم في تشكيل تكويناتنا العميقة من روح ونفس وقلب وجسم وجسد، وتنعكس على تصرفاتنا كمؤثرات مادية تمتصها الذات والبيئة والمحيط الاجتماعي والحياة.

والإنسان المؤثر ليس من هؤلاء الفقاعات الإلكترونية الافتراضية، بل هو ذاك الإنسان الذي يترك عطره أثرًا موسيقيًا على الوردة والحدار والطفل والصديق والجار والعائلة والمجتمع، حتى لو لم يكن مشهورًا، لأنه لا يبحث، بكل تأكيد، عن الشهرة، بل عن الأثر المعطر بالسمعة الطيبة حالما يغادر عالمنا الأرضي.

ولن يكون الأثر هارمونيًا إذا لم تكن الذات هارمونية، مضيئة بجمالياتها الجوانية، فتحيا الحياة وتعاملات الحياة بإبداعية لا يستطيع محوها الحقد والكراهية والحسد، لأن هذه المنظومة أوهن من بيت العنكبوت، ولأن هذه التناغمية المشرقة هي من أصل الإنسان وفطرته وأمشاجه ومائه الأولى.

هذه الحواس المتوارثة موسيقيا، وفي حالة تفعيلها بصورتها الجميلة، تتفتح كأرواحنا يومياً مهما كانت ظروفنا سرمدية ورمادية، بل تجعلنا نرقص مع الأمطار التي تهطل الآن في مكان ما من العالم، ومع البراري وهي تضي مع الفصول، وتذكرنا ببيت شعري للمتنبي محبب للجميع: "لا تحسبوا رقصي بينكم طرباً، فالطير يرقص مذبوحاً من الألم"، والرقص والألم والأثر حواس موسيقية يدركها الأشخاص المتمتعين ببصيرة مفتوحة على الجمال وإبداع الجمال، وهذا ما يبصره شهداء الوطن، وجرحي الوطن، والجنود الجهولون للوطن، والمحبون لما يقومون به دون أدنى مكسب شخصي، والمحبون بتفاعلات موسيقية لعائلاتهم وأهاليهم وذويهم وأقربانهم وأصدقائهم وللناس.

المحبة موسيقا ترسو في القلب وتعكسها أفعاله، تماماً، كما تفعل الشمس في يوم حصاد صافٍ يتناغم معه الفلاحون والمزارعون وهم يتماجون مع السنابل غناءً وكأنهم في لوحة تشكيلية عالية لم يرسمها فنان بعد، أو يتماجون في مشهد طبيعي لم نره على أية منصة مسرحية بعد، وهذه اللوحة المشهية المغناة مع معزوفات الفراغ القريب والبعيد تظل مرفرفة بنغماتها مع موسيقا الحنطة وتراتيل الدقيق المختلطة مع ترنيمات الماء والملح والنار ومحبة الصانع لتصير الإيقاعات رغيغ خبز يصونه منّ يصون الخبز والملح، على عكس إنسان آخر يجعلنا نقول: يبدو أن خبزنا بلا ملح! وكأن الألمان الداخلية السوداء العمياء لا تتصادف مع الألحان الزاهية بكل علاماتها البيضاء، فهل تستطيع الألحان محو الألحان؟

نحن لسنا جسماً فيزيائياً فقط، بل موسيقياً أيضاً، وكل منا يختار أبجديتها وعلاماتها لحياته، فيضيف على ما ورثه "نوتات" أكثر جمالا، ويجرب أن يكون جملة موسيقية لن يكتبها أي موسيقار آخر سواه.

تري، ماذا تسمع، الآن، من نبضاتك وقلبك وعقلك ونفسك وشروك وتأملاتك وأفكارك ومخيلتك وصمتك وصوتك وسلوكك وأثرك وأحزانك وأفراحك والأملك وأمالك وأحلامك وواقفك وحياتك وأهدافك وحضورك وغيابك ومستقبلك؟

غالية خوجة

## محمد خير جراح يعيد إحياء فن المونولوج الغنائي

إلى مسؤولية كبيرة تجاه هذا النوع من الغناء، وبدأت أفكر على طرح العديد من الأغنيات وتحويلها إلى استعراضات مسرحية، ووضعها على خشبة المسرح، والعمل على تطوير فن المونولوج ليس فقط عبر الكلمة واللحن والتوزيع، وإنما أيضا بالصورة والفرجة، خاصة أنني من عشاق المسرح. وأضاف الجراح: للأسف، لم أستطع تحقيق هذه الفكرة في سورية، لكن وخلال زيارتي إلى الإمارات، تعرفت على أصحاب شركة "إيجانس"، وتم طرح المشروع عليهم فلقي كل الاهتمام، وبادروا مسرعين إلى تقديم الدعم رغبة منهم في إشهار شركتهم الحديثة نسبياً.

درويش إلى سلامة الأغواني وفيلمون وهبي وإسماعيل ياسين، ورفيق سبيعي وعبد الوهاب جراح. وبمبادرة ورعاية من شركة "إيجانس"، وبالاستعانة بفرقة "مسرح سورية" الاستعراضية في مدينة دبي، وبأجواء حماسية، تم إطلاق أغاني الألبوم الجديد (وهي: وعد الرجال، الجو العام، ليقلو، عزم)، إضافة إلى أغان قديمة (وهي: محسوبك أصله حلبي، إماراتي، غربلنا، الأكلات الحلبية)، ليكون هذا الحفل الخطوة الأولى للجراح في عالم المونولوج الاستعراضية. وفي تصريح له بين الجراح أن الموضوع بدأ بمزحة أصبحت مغامرة ومن ثم تحولت



أطلق الفنان محمد خير جراح ألبوماً غنائياً يحتوي على عدد من الأغاني لنوع خاص من الفن يكاد اليوم ينقرض ألا وهو "فن المونولوج الغنائي"، والذي برع فيه الكثيرون في القرن العشرين الماضي مثل السيد

## وفاة الشيف المصري أسامة السيد أحد أشهر الطهاة في العالم

وأعرف أنني مقصر في التواصل معكم، ولكن يعلم الله مدى حبي وشوقي لكم، وصعوبة التواصل في الفترة الأخيرة، منذ بدايتي من خلال الراديو والتلفزيون وبعدها عبر منصات التواصل الاجتماعي، كان هدفي أن أدخل السعادة والسرور، وأشارك معكم بكل ما أعلمه وأتعلمه لأكون جزءاً من حياتكم اليومية وأخدم الإنسانية.. شكراً جزيلاً على حبكم ودعائكم". وبحسب وسائل إعلام مصرية، فإن الشيف أسامة واحد من أوائل من قدموا برامج الطبخ على شاشة التلفزيون، وقدم برنامج "بالهنا والشفا" عام ١٩٩١ على قنوات إم بي سي وANA الأمريكية، والذي يعد أول برنامج طبخ يقدم على الفضائيات العربية، وفي

توفي الشيف أسامة عبد المحسن السيد، الشهير بأسامة السيد، اليوم الثلاثاء، بعد مروره بأزمة صحية حسب ما أعلنت الصفحة الرسمية الخاصة به على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. وقبل أيام من إعلان وفاته، نشر الشيف المصري رسالة على حسابه الرسمي على مواقع التواصل الاجتماعي إلى جمهوره، ناشدهم الدعاء له؛ إذ جاء فيها: "أحبائي.. رجائي أن تتذكروني في يوم، أنا في أمس الحاجة فيه لدعائكم وأنا بين يدي الرحمن"، وأضاف: "تذكروا كل حاجة جميلة وذكري حلوة خلال رحلتنا سوا، شاركوني بذكرياتكم ومواقفكم ولا تنسوني من الدعاء.. مشتاق لتعليقاتكم وتفاعلكم،



عام ٢٠٠٢ قدم برنامجه الشهير "مطبخ سي السيد"، على شاشة قناة دريم، وبعدها قدم برنامج "مع أسامة أطيح"، على قناة دبي، وكان آخر برامجه في الطبخ هو "من مطبخ أسامة" في عام ٢٠١٥، والمذاع عبر شاشة "سي بي سي سفرة".

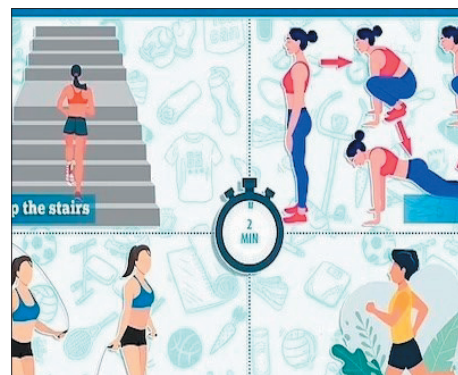
## تلفزيون بحجم طابع البريد

"تايني تي في" باستخدام كابل USB-C لتوصيله بالكمبيوتر. ويأتي الجهازان مزودين ببطاقي مايكرو إس دي بسعة ٨ جيجا بايت مثبتة، التي يمكنها الاحتفاظ بأكثر من ١٠ ساعات من مقاطع الفيديو.

أن الآخر وهو "تايني تي في ٢" مزود بشاشة مقاس ١,٠ بوصة (٢٦ مم) مع مكبر صوت أمامي مقاس ٠,٦ × ٠,٤ بوصة (١٦ × ٩ مم). التلفزيون مزود بمقبضين دوارين يضبطان مستوى



كشفت "تايني سيركتس" جديدين من "تايني تي في TinyTV" وهي شركة TinyCircuits وأحدهما بشاشة ٠,٦ بوصة (١٥ ملم) في حين إلكترونيات، نموذجين أوليين



## التمارين القوية لمدة دقيقتين تقلل الموت المبكر

وأظهرت النتائج أن الأشخاص الذين مارسوا نشاطاً قوياً لمدة ١٥ دقيقة فقط أسبوعياً، أو نحو دقيقتين في اليوم، كانوا أقل عرضة للوفاة في وقت مبكر بنسبة ١٨٪ خلال فترة الدراسة. وقال المؤلف الرئيسي الدكتور ماثيو أمحدي: "تشير النتائج إلى أن تراكم النشاط البدني في فترات قصيرة على مدار الأسبوع يمكن أن يساعدنا في العيش لفترة أطول".

توصلت دراسة إلى أن ممارسة التمارين الرياضية القوية لمدة دقيقتين يومياً، مثل صعود السلالم أو الركض حول الحديقة أو القفز، قد تكون كافية لتقليل خطر الوفاة في سن الشباب. وحلل علماء جامعة سيدني بيانات أكثر من ٧٠ ألف شخص، وتتبعوا مستويات تمارينهم الرياضية لمدة أسبوع وصحتهم اللاحقة على مدى السنوات السبع التالية.

## كويكب ضخم قد يفتك بالأرض

له لذلك فإن الخطر لا يزال افتراضياً بشدة، لكن في حالة حدوث تصادم، فإن كويكباً بهذا الحجم سيكون له "تأثير مدمر على الحياة كما نعرفها"، بحسب سكوت شيبارد. ومن شأن الغبار الذي سيبص في الغلاف الجوي في هذه الحالة أن يحجب ضوء الشمس، ويبرد الكوكب ويسبب انقراضاً جماعياً للأجناس ويعود الفضل في هذا الاكتشاف إلى تلسكوب فيكتوري م. بلانكو في تشيلي، وأداة DECAM التي طورت في الأساس لدراسة المادة المظلمة. ونشرت النتائج في مجلة "ذي أسترانوميكال جورنال" العلمية، وقد اكتشف كويكب آخران في هذه المنطقة المعقدة التي تصعب مراقبتها، بما في ذلك أقرب كويكب معروف إلى الشمس، لكن هذين الكويكبين لا يشكلان أي خطر على الأرض.

الشمس، ما صعب بشدة اكتشافه. وأوضح عالم الفلك في معهد كارنيغي للعلوم سكوت شيبارد أن هذا الكويكب، المسمى AP٧٢٠٢٢، "يعبر مسار الأرض، ما يجعله جسماً فلكياً "ذا خطر محتمل". ومع ذلك، طمأن شيبارد بأن الكويكب لا يهدد في الوقت الحالي بضرر الأرض، لأنه يظل "بعيداً جداً" عندما يعبر مدار كوكبنا. ويأتي التهديد من كون مسار هذا الكويكب، شأنه في ذلك شأن أي كويكب آخر، سيتعدل ببطء بسبب قوى الجاذبية التي تمارس عليه، لا سيما من الكواكب. لذلك يصعب القيام بأي توقعات على المدى الطويل للغاية. يستغرق هذا الكويكب القريب من الأرض خمس سنوات للدوران حول الشمس، وهو الآن على بعد ملايين الكيلومترات من الأرض في أقرب نقطة



أعلن علماء فلك الاثنين أنهم اكتشفوا كويكباً يبلغ حجمه حوالي ١,٥ كيلومتر بالقرب من الأرض، قد يصطدم بكوكبنا في المستقبل البعيد ويتسبب في دمار على مستوى العالم، لكنه لا يزال بعيداً جداً. ومعظم الكويكبات بهذا الحجم مكتشفة أصلاً، وفق العلماء، لكن هذا الكويكب كان حتى الآن مختبئاً في وهج